عدد خاص

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

عدد خاص

بأبحاث جائحة كورونا (COVID-19)

رمضان 1442 هـ - مايو 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

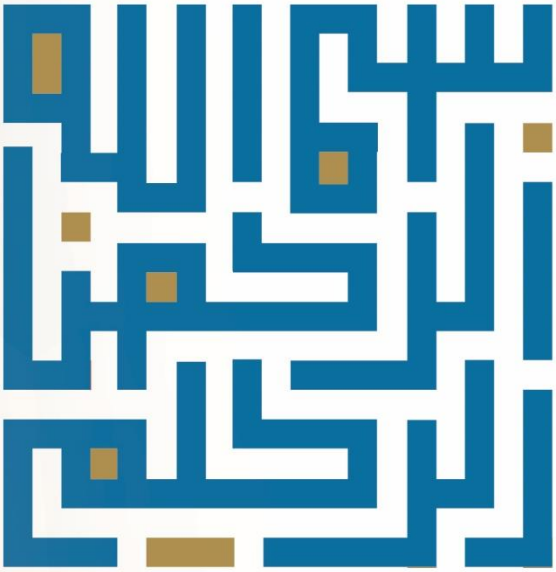

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيـس هيئة تقويم التعليم والتدريب

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السـلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات : ❊

م	عنوان البحث	الصفحة
1	المخاوف المرضية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من أسـر المصابين بفيروس كورونا: (دراسة ارتباطية مقارنة) د. علي بن عبدالله السويهري	1
2	تقويم جهود الجامعة الإسـلامية بالمدينة المنورة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المسـتجد COVID-19 أ.د. أبـو الدهب البدري علي أبو الدهب	51
3	تجربة المملكة العربية السـعودية في استخدام التعليم عن بعد لمواجهة تحديات التعليم في ظل أزمة كورونا (دراسـة تحليلية تقويمية) د. محمد آدم أحمد السـيد / د. عامر مترك سياف	125
4	تأثير وسـائل التواصل الاجتماعي في الوقاية والحد من انتشار الأوبئة (كورونا المستجد أنموذجا) د. محمد بن حسـن مشهور حمدي	173
5	درجة ممارسـة إدارة الجامعة الإسلامية لأساليب إدارة الأزمات خلال جائحة كوفيد19 وعلاقتها بالتخطيط الإسـتراتيجي أ.د. عبداللـه بـن علـي التمام	241
6	درجة إسـهام المقررات الدراسية الجامعية في إكساب الطلاب خبرات مواجهة الأزمـات ومقترحات لتفعيلها (جائحة كورونا نموذجاً) أ.د. علي بن حسـن بن حسين الأحمدي	319
7	رؤية مقترحة لاسـتخدام الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم بالجامعات في المملكة العربية السـعودية لمواجهة جائحة كورونا (Covid -19) في ضوء الاسـتفادة من تجربة الصين د. هند حسين محمد حريري	363
8	أسـاليب التقويم البديل عبر نظام Blackboard في ظل جائحة كورونا ودورها في إكسـاب طلبة التربية الخاصة مهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظر أساتذتهم أ.د. وليد السـيد أحمد محمد خليفة / د. عبدالله بن مبارك باسـليم	429

❊ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

تقويم جهود الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)

إعداد

أ.د. أبو الدهب البدري علي أبو الدهب

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

* بحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم جهود الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١هـ من وجهة نظر الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس، وتعرف أهم المشكلات التعليمية التي واجهتهم في تلك الفترة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأُعد استبيان للكشف عن رضا الطلاب الدوليين، وأعضاء هيئة التدريس نحو جهود الجامعة والمشكلات التعليمية في تلك الفترة، طُبِّقَ على عينة ممثلة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جميع الجهات الأكاديمية بالجامعة بلغت (٥٣٦) من الطلاب الدوليين، و(٢٨٧) من أعضاء هيئة التدريس. ولمعالجة البيانات إحصائيًا استُخدِمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار (ت) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين أحادي الاتجاه ومربع كاي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن مجموع الجهود الجامعة على أداة الدراسة ومجالاتها جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغت (٨٠,٣٦ %) بنسبة (٨٣,٦٧٪) عند أعضاء هيئة التدريس، وبنسبة (٧٨,٥٩٪) عند الطلاب الدوليين. كما أظهرت النتائج أن المشكلات التي واجهها الطلاب الدوليون وأعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية على أداة الدراسة ومجالاتها جاءت بدرجة متوسطة حيث كانت نسبة إجمالي مجموع المشكلات (٧٠,٧٨٪)، وبلغت نسبة (٧٣,٧٤٪) عند الطلاب الدوليين ونسبة (٨٣,٦٧٪) عند أعضاء هيئة التدريس.

وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث تصورًا مقترحًا يتألف من أربع مراحل أساسية هي: مرحلة التهيؤ والتكيف، ومرحلة المواجهة والاستمرارية، ومرحلة التقويم والتحسين، ومرحلة التطوير والإبداع يمكن من خلالها ضمان جودة معيار التعليم والتعلم في الجامعة الإسلامية وغيرها من مؤسسات التعليم العالي خلال جائحة فيروس كورونا المستجد وغيرها من الجوائح أو الأزمات الطارئة.

الكلمات المفتاحية: جودة التعليم والتعلم، المشكلات التعليمية، فيروس كورونا المستجد، الطلاب الدوليين، الجامعة الإسلامية.

المقدمة

يواجه العالم منذ مطلع شـــهر يناير (٢٠٢٠م) وحتى الآن أزمة متفاقمة نجمت عن تفشـي عدوى فيروس كورونا المسـتجد (COVID-19) من مدينة ووهان الصـينية إلى كل أرجاء الكرة الأرضية بعد عجز السلطات الصينية عن احتواء هذا الفيروس والسيطرة على معدلات انتشاره.

وفي الحادي عشـر من شـهر مارس(٢٠٢٠م) صـنفت منظمة الصـحة العالمية هذا التفشـي جائحة، وأصـاب الفيروس حتى شـهر سـبتمبر من نفس العام نحو (٢٧) مليون شـــخص في مختلف أنحاء العالم وأودى بحياة نحو ٨٩٠ ألفًا منهم، وامتد تأثير هذه الجائحة ليشمل كافة نظم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأشكالها (UNESCO,2020).

ولم تســـلم النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم من آثار هذه الجائحة؛ فقد أوجدت جائحة كوفيد – ١٩ أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو ١,٦ بليون من الطلاب في أكثر من ١٩٠ بلدا في جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس والجامعات على (٩٤ %) من الطلاب في العالم، وترتفع هذه النسـبة لتصـل إلى (٩٩ %) في البلدان المنخفضـة الدخل والمتوسطة الدخل (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠).

وقد كان لقرارات الإغلاق واسـع الانتشـار الذي فُرض على منظومة التعليم العالي بهدف وقف انتشار فيروس كورونا المستجد بالغ الأثر في عدد من المجالات أهمها: استخدام التعلم الإلكتروني، والتغيرات في قواعد الالتحاق بالجامعات، ووظائف الخريجين الجدد، والبرامج والتخصصات الجديدة، والطلاب الدوليين (ناثان، ٢٠٢٠).

ليس هذا فحسب، بل بات من المحتمل أن تتسبب هذه الجائحة في إحداث أكبر خلل في الفرص التعليمية على مسـتوى العالم خلال جيل واحد. كما أدت قيود التباعد الاجتماعي التي

فرضت على جميع مراحل التعليم وأنواعه إلى فقدان المعرفة والمهارات المكتسبة لدى كثير من الطلاب (فرناندو، وأندرياس، ٢٠٢٠).

وما لم تُبذل جهود مكثفة لضمان جودة العملية التعليمية في ظل هذه الجائحة؛ فستزداد خسائر التعلّم، وستزداد معدلات التسرب، وعدم المساواة، وستؤدي الصدمة الاقتصادية إلى تفاقم الأضرار، من خلال خفض جانبي العرض والطلب في مجال التعليم (سافيدرا، ٢٠٢٠).

معنى ذلك أن انتشار فيروس كورونا المستجد قد شكّل أزمة كبرى واجهت الأنظمة التعليمية في كافة دول العالم المتقدمة منها وغير المتقدمة على السواء؛ وذلك لأن أحداث هذه الجائحة اتسمت بالسرعة والديناميكية والتعقيد والتداخل، وسببت درجة عالية من التوتر.

فالأزمة لحظة حرجة أو موقف مفاجئ يؤدي إلى أوضاع جديدة تتسم بعدم الاستقرار، وتحدث نتائج غير مرغوب فيها، وتمثل تهديدًا قد يمنع المؤسسات أو يحد من قدرتها على تحقيق أهدافها؛ مما يتطلب اتخاذ إجراءات سريعة تحول دون تفاقم هذه الأزمة، وتعود بالأمور إلى حالتها الطبيعية (سعيد، ٢٠٠٦، ٣١؛ العجمي، ٢٠٢٠).

واستنادًا إلى ما سبق، فإن التخطيط السريع والفعال لإدارة الأزمة Crisis Management الناجمة عن تفشي جائحة كورونا المستجد أصبحت متطلبًا أساسيًّا في مؤسسات التعليم العالي؛ من خلال حشد كافة الطاقات والجهود والممارسات التي يمكن تطبيقها في مثل هذه المواقف.

وإدارة الأزمة عملية تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة، وتعبئة الجهود والموارد المتاحة لمنعها، أو الاستعداد للتعامل معها إذا وقعت، بما يحقق أقل قدر من الخسائر المترتبة عليها، ومن ثم فإن الهدف الأساس في إدارة الأزمات التعليمية لا يتمثل في إعادة إنشاء نظام تعليمي قوي، بل في توفير الوصول المؤقت إلى التعليم والدعم التعليمي بطريقة سريعة

الإعداد ومتاحة بشكل موثوق أثناء الطوارئ والأزمات (محمد حسنين العجمي، ٢٠٢٠؛ Hodges et. al., 2020)

الأمر الذي يدعو إلى بذل كافة الجهود، واتخاذ جميع الخطوات الفورية والجادة لوضع إستراتيجيات فعالة ومرنة وعادلة، والعمل على تنفيذها وتقويم فاعليتها؛ ليس فقط للحد من آثار هذه الجائحة على استمرار العملية التعليمية، ولكن لضمان جودتها أيضاً.

وجودة التعليم هي مجموعة الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تحقيق جودة المنتج التعليمي وفق المعايير المحددة، وهي منحى نظامي يبني الجودة في مكونات النظام التعليمي نفسه، أي مدخلاته وعملياته ومخرجاته لضمان اتفاق الموارد وتوجهها وفق الخطط والأهداف والمعايير ومؤشرات الأداء المتفق عليها (المليجي، ٢٠١٠).

ويمثل معيار التعليم والتعلم أحد أهم معايير ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية؛ لأنه يركز على الطلاب ومستوياتهم وقدراتهم العلمية والعملية من ناحية، ولتطلبه أن يكون لدى تلك المؤسسات نظام فعال لضمان تحقق المستويات العالية للتعلم والتعليم وتقديم الخدمات المساندة فيها من ناحية أخرى.

ويُشترط في هذا المعيار أن يكون لدى المؤسسة التعليمية سياسات وإجراءات واضحة وفعالة لتصميم البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية وإقرارها وتقويمها؛ بما يسهم في تحقيق رسالة المؤسسة وأهدافها، وتحقيق مستويات عالية للتعليم والتعلم في جميع البرامج المقدمة (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي ،٢٠١٨).

وطالما أن التركيز على رضا العميل وسعادته من أهم مبادئ الجودة التعليمية؛ من خلال تلبية توقعاته الحالية والمستقبلية، والاستخدام الرشيد لآليات الإدارة الفعالة للوقت والتعامل الإيجابي مع الصراعات؛ فإن السعي إلى تحقيق درجة عالية من الرضا لدى الطلاب يساعد الجامعات على معرفة الجوانب التي تتميز بها والجوانب التي لابد من تحسينها، مما يؤدي إلى رفع مستوى كفايتها (بني حمدان، ٢٠١٢؛ القضاة، وخليفات،٢٠١٣).

وبذلت الجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة جهودًا كثيرة ومتنوعة للتعامل مع جائحة كورونا المستجد؛ لضمان سير وجودة العملية التعليمية بالشكل الصحيح؛ فسارعت الجامعة إلى توفير البنية التحتية وتأهيل منظومتها وكوادرها في توظيف نظام البلاك بورد (Black Board)، وتمت المحاضرات عبر فصول افتراضية للحد من انتشار هذا الوباء.

كما دُرِّبَ الطلاب الدوليون وأعضـــاء هيئة التدريس على التعلم من خلال تلك الفصول الافتراضية، ثم قُوِّمَت نواتج التعلم المستهدفة لدى الطلاب في ٣/١٠/ ١٤٤١هـ، وروعي فيها أكبر قدر من الموضـــوعية والإنســـانية، والتأكد من الجودة، مع مراعاة الظرف الصعب.

لكن التحول المفاجئ إلى التعليم عن بعد Distance Learning في ظل انتشار وباء كورونا المستجد سبب العديد من المشكلات التعليمية أهمها: ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وعدم ضمان جودة الإنترنت، أو توافر أجهزة حاسب عند كل الطلاب، وقلة الدافعية بسبب التباعد الاجتماعي، والافتقار إلى التدريب على هذا النوع من التعليم، بالنسـبة لكثير من أعضـاء هيئة التدريس والطلاب على السواء.

وإذا كانت جودة التعليم تعني اســـتمرارية الإتقان في مخرجاته، وملاءمة مخرجاته للهدف الذي حددته المؤســـسة التعلمية لتحقيق رغبات المســتفيدين من مخرجاته؛ فإنه لا غنى عن تقييم الأداء الجامعي مهما بلغ هذا الأداء من حسن التخطيط والتنظيم والتنفيذ؛ لأن التقييم يضـــمن التطوير والجودة لمخرجات الأداء الجامعي ومدخلاته (خليل، ٢٠٠١، ٢٦؛ السلمي، ٢٠٠١، ١١٧).

من هنا تظهر الحاجة إلى تقويم هذه الجهود لتحقيق التطوير المســـتدام للعملية التعليمية؛ حيث تســاعد نتائج التقويم الصــادق في تدعيم خطة الأنشــطة التعليمية وتوفير التغذية الراجعة المناسبة، وتقويم طرق التدريس المتبعة وتقديم بدائل التقويم التي تتناسب مع أهداف العملية التعليمية وبذلك يتحقق تطوير معيار التعليم والتعلم ككل.

والتقويم عملية منهجية تقوم على أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم – بدقة وموضوعية – على مدخلات أي نظام تربوي وعملياته، ومخرجاته، ثم تحديد جوانب القوة والقصور في كل منهما، تمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يُكشَف عنه من نقاط الضعف والقصور (عبد الحميد، ٢٠٠٤).

وعلى الرغم من الجهود الكثيرة والمتنوعة المبذولة من الجامعة الإسلامية للتعامل مع تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي(١٤٤١هـ) لضمان جودة العملية التعليمية وتحقيق مصلحة الطلاب لاستكمال رحلتهم التعليمية، فإنه لا توجد دراسة علمية ــ في حدود علم الباحث ــ استهدفت تقويم هذه الجهود؛ مما دعا الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

تتطلب عملية التعليم والتعلم إبان جائحة كورونا المستجد عملية تقويم شاملة؛ للتعرف على نقاط القوة في إدارة هذه الأزمة واستثمارها الاستثمار الأمثل، وتحديد المشكلات ومواطن الخلل والضعف بدقة ووضع حلول علمية وإجرائية للتصدي لها وتحويلها لنقاط قوة أيضًا.

غير أن جهود الجامعة الإسلامية في التعامل مع تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي(١٤٤١هـ) لضمان جودة العملية التعليمية وتحقيق مصلحة الطلاب لاستكمال رحلتهم التعليمية، لم تخضع لأي عملية تقويم لتقصي درجة رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس قطبي العملية التعليمية في الجامعة عن هذه الجهود.

وبناء على ما سبق، فإنه لابد من تسليط الضوء على جهود الجامعة الإسلامية في ضمان جودة معيار التعليم والتعلم إبان جائحة كورونا المستجد، وعلى تحديات ومشكلات

التعليم عن بعد في تلك الفترة من خلال تقويم رضـــا الطلاب الدوليين، وأعضـــاء هيئة التدريس عن هذه الجهود؛ للتغلب على تلك المشـــكلات والتحديات من جهة، وابتكار طرائق جديدة لإدارة الأزمة التعليمية، وتطوير منظومة التعليم عن بعد وضـــمان جودته من جهة أخرى.

ومن ثم فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في عدم تقويم جهود الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضمان جودة معيار التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد من خلال الكشـف عن اتجاهات الطلاب الدوليين، وأعضـاء هيئة التدريس نحو هذه الجهود، وتعرف أهم المشـكلات التي واجهوها. وتم التصـدي لهذه هذه المشـكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما جهود الجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في ضـــمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد؟.

ما مشـــكلات العملية التعليمية في الجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة إبان جائحة فيروس كورونا المستجد؟.

ما درجة رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن جهود الجامعة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد؟.

ما أهم المشكلات التعليمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إبان جائحة فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس؟.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات رضا الطلاب الدوليين ودرجات رضا أعضاء هيئة التدريس عن جهود الجامعة إبان جائحة فيروس كورونا المستجد؟.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب الدوليين ودرجات أعضاء هيئة التدريس عن المشكلات التعليمية إبان جائحة فيروس كورونا المستجد؟.

ما التصور المقترح لضمان جودة معيار التعليم والتعلم في الجامعة الإسلامية في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد؟.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١. تحديد الجهود المبذولة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد.
٢. تحديد مشكلات العملية التعليمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إبان جائحة فيروس كورونا المستجد.
٣. تعرف مدى رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن جهود الجامعة الإسلامية في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد.
٤. تحديد المشكلات التعليمية التي واجهها الطلاب الدوليون وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية إبان جائحة فيروس كورونا المستجد.
٥. إعداد تصور مقترح لضمان جودة معيار التعليم والتعلم في الجامعة الإسلامية في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تقصي رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن جهود الجامعة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد في مجال التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وعن أهم المشكلات الإدارية والفنية والبشرية والتعليمية التي واجهوها في تلك الفترة.

- **الحدود المكانية:** الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **الحدود البشـــرية:** عينة من الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس وعينة من أعضاء هيئة التدريس في جميع الجهات الأكاديمية بالجامعة الإسلامية.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي(١٤٤١هـ).

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة الحالية أهميتها من كونها أول دراسة ـــ في حدود علم الباحث ـــ تســتهدف تقويم جهود الجامعة الإســلامية بالمدينة المنورة في ضــمان جودة معيار التعليم والتعلم إبان جائحة تفشــي فيروس كورونا المســتجد بوصــفها واحدة من أهم الجامعات العالمية؛ مما سـيبلور الدور الريادي للجامعة على صـعيد المؤسـسـات التعليمية والمنظمات الإنسانية العالميّة المرموقة في مجال إدارة الأزمات التعليمية.

كما ترجع أهمية هذا البحث إلى ما يمكن أن يسهم به في:

توفير بيانات كمية وكيفية عن مدى نجاح إدارة الجامعة الإســلامية بالمدينة المنورة لعمليتي التعليم والتعلم وضمان جودتهما من مصادر متعددة في ظل جائحة كورونا المستجد.

تعزيز صورة الجامعة الإسلامية على الصعيد العالمي في ضمان جودة معيار التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المســتجد؛ حيث تحتضــن الجامعة الإســلامية عددًا كبيرًا من الطلاب الدوليين من أكثر من (١٦٠) جنسية.

تزويد القائمين على جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة واعتمادها بمعلومات كمية وكيفية بخصوص رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن الجهود المبذولة لضمان جودة التعليم والتعلم، وعن المشكلات التعليمية التي واجهتهم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد؛ لتوظيفها توظيفاً مرناً في تقييم الجودة الشاملة لأداء الجامعة.

مساعدة القائمين على إدارة الجامعة في تيسير عملية صنع قرارات أكثر فاعلية فيما يتعلق بإدارة العملية التعليمية في فترات الأزمات والجوائح الطارئة، وتطويرها على أسس علمية سليمة.

فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لدراسات مستقبلية في مجال تقويم جهود الجامعة الإسلامية إبان جائحة فيروس كورونا في معيار آخر من معايير الاعتماد المؤسسي.

مصطلحات الدراسة:

جهود الجامعة الإسلامية:

تُعرَّف إجرائيا بأنها: جملة ما قدمته الجامعة الإسلامية من أنشطة وإستراتيجيات، وخطط وآليات لضمان جودة التعليم والتعلم إلى أقصى درجة ممكنة إبان جائحة تفشي فيروس كورونا المستجد .

ضمان جودة التعليم والتعلم:

تُعرَّف إجرائيا بأنها: جميع الأنشطة والإجراءات التي ينبغي القيام بها لضمان الالتزام بالمعايير التي تحقق نواتج التعلم وفق متطلبات الأداء المؤسسي للجامعة والحفاظ على استمراريتها من خلال التقييم المستمر لكل مكونات العملية التعليمية.

تقويم جهود الجامعة الإسلامية:

يُقصد بها في هذا البحث: عملية علمية موضوعية تقوم على تحليل رضا الطلاب الدوليين، وأعضاء هيئة التدريس عن جهود الجامعة في ضمان جودة معيار التعليم والتعلم إبان جائحة تفشي فيروس كورونا المستجد، وتحليل أهم المشكلات التي واجهوها؛ للتعرف على مدى نجاح هذه الجهود في ضمان جودة العملية التعليمية، وتحديد نقاط القوة والضعف في هذا الجانب، وتقديم مجموعة من التوصيات المناسبة.

الإطار النظري للدراسة

تناول الباحث الإطار النظري للدراسة من خلال إلقاء الضوء على محورين أساسيين هما: أزمة جائحة كورونا المستجد وآثارها على منظومة التعليم العالي، ضمان جودة التعليم والتعلم في ظل جائحة كورونا المستجد.

أولا ـ أزمة جائحة كورونا المستجد وآثارها على منظومة التعليم العالي:

شكلت جائحة كورونا المستجد أزمة كبرى لمنظومة التعليم العالي في جميع أنحاء العالم؛ فقد فرضت هذه الجائحة واقعًا جديدًا لا يمكن تجاهله؛ فما إن أعلنت حالة الطوارئ حتى بادرت الجامعات بإغلاق أبوابها أمام الطلاب على مستوى العالم.

والأزمة موقف خطير يواجه المؤسسة وتتلاحق أحداثه وتتراكم نتائجه بصورة متسارعة، وتتضمن حالة من عدم الاستقرار تتضمن إشارات وتنبؤات بحدوث تغييرات قد تكون نتائجها غير مرغوب فيها على الإطلاق. وتتسم الأزمة بالمفاجأة، ونقص المعلومات، وتصاعد الأحداث، وفقدان السيطرة، وحالة الذعر، وغياب الحل الجذري السريع. (Albrecht, Steve, 1996)

ولعل أهم الآثار الناجمة عن هذه الأزمة هي: الإغلاق شبه العالمي لمؤسسات التعليم، وخسائر التعلّم، وزيادة معدلات التسرب من الدراسة، وعدم ضمان حصول جميع الطلاب على فرص متساوية من التعليم الجيد بسبب انعدام المساواة في النظم التعليمية، وأخيرًا، الركود الاقتصادي الناجم عن تدابير مكافحة الجائحة (سافيدرا،2020).

علاوة على ما سبق، فإن تدني رغبة الطالب في التعلم جراء القرارات التعليمية المتقلبة وغير الواضحة، وبذل وقت وجهد أكبر في إتمام العملية التعليمية عن بعد بسبب غياب التدريب المسبق، وغياب التفاعل الاجتماعي، والتخبط الذي شهدته السياسة التعليمية نتيجة عدم وجود

خطط وآليات مسبقة للتعليم في حالات الطوارئ من أهم السلبيات التي أحدثتها جائحة كورونا في العملية التعليمية (زيود، ٢٠٢٠).

وعلى النقيض مما سبق، هناك مجموعة من الإيجابيات أحدثتها جائحة كورونا في العملية التعليمية لعل أهمها: استبدال التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني عن بعد، وتمكين المعلمين من توظيف أساليب وإستراتيجيات تعليمية تعزز مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وتحرير كل من الطالب والمعلم من الالتزام بالمادة الدراسية ذات المصدر الواحد، وفتح الباب للوصول إلى مصادر تعلم متعددة الأشكال والأنماط (زيود، ٢٠٢٠).

كما دفعت أزمة انتشار فيروس كورونا كثيرًا من المؤسسات التعليمية إلى إعادة تقييم الأداء التربوي واستحداث طرائق أكثر فاعلية وشمولية والاستعاضة عن التقييم التقليدي في العملية التدريسية، بالتقييم الإلكتروني المحوسب، كما عززت الجائحة من التواصل الإيجابي بين الطالب والمعلم بصورة مستمرة، وإظهار القدرات والمواهب بصورة أكثر وضوحًا (الجعيد، ٢٠٢٠).

وعليه، فلم يعد أمام مؤسسات التعليم العالي إلا مهمة واحدة هي التغلب على الأزمة الحالية للتعلُّم، والحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلُّم والتعليم، والاستفادة منها في تحسين التعلُّم بوتيرة أسرع، وتحقق ذلك على صعيد السياسات التعليمية في ثلاث مراحل أساسية ومتداخلة هي: التكيف، وإدارة الاستمرارية، والتحسين والتسريع (سافيدرا، ٢٠٢٠).

وهذا ما فعلته معظم دول العالم لمواجهة هذه الجائحة؛ فقد اتجهت إلى التحدي والإبقاء على العملية التعليمة بتوفير التعليم عن بعد باعتباره أكثر البدائل فاعلية بين الخيارات التعليمية المتاحة، وذلك من خلال توفير برامج التفاعل والاتصال في التعلم المتزامن وتوظيف المنصات الإلكترونية وإعداد المحتوى الرقمي، مما أعاد صياغة فلسفة التعليم وأهدافه بصورة جديدة، ونقل المتعلمين إلى بيئة تعليمة أكثر مرونة وثراءً واستمرارًا.

وفيما يخص مواجهة جائحة كورونا المستجد على مستوى المملكة العربية السعودية، فإن للمملكة تجربة ثرية في إدارة الأزمات التي تواجه المسيرة التعليمية وفي مجال التعلم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل كبير ظهر ذلك في الحد الجنوبي ففي عام ٢٠١٦ وُقِّعَ برنامج للتعليم عن بعد، بالتعاون بين وزارة التعليم وشركة تطوير التعليم (المنشري، والمنتشري، ٢٠٢٠).

وعلى صعيد الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، فقد استوعبت الجامعة على الفور تحديات الآثار الناجمة عن هذه الجائحة في منتصف الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١هـ، ووفرت التعلم أو التعليم عن بعد من خلال منصة بلاك بورد، وقدّمت أشكالًا متنوعة من الدعم للطلاب الدوليين شملت استخدام أدوات الإنترنت في إتاحة مخططات الدروس، ومقاطع الفيديو، والدروس التعليمية.

واستمرت الجامعة الإسلامية في بذل مزيد من الجهود لاستمرار العملية التعليمية انطلاقًا من كونها مؤسسة إسلامية عالمية؛ سواء من حيث رؤيتها في أن تكون منارة إسلامية عالمية رائدة في المعرفة والتنمية، أم من حيث رسالتها في تقديم العلوم الشرعية والعربية والمعارف الأخرى لطلاب المنح من جميع دول العالم (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ٢٠٢٠).

كما لم تدخر الجامعة الإسلامية في تلك الفترة جهدًا في الاستفادة من الميزات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي، مثل: تطبيق واتس آب أو الرسائل النصية القصيرة في التواصل بفاعلية مع الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس؛ لتزويدهم بالتعليمات والإرشادات، وزيادة مهاراتهم الرقمية، والإبقاء على حماستهم للمشاركة بفاعلية في العملية التعليمية.

ووفقًا للتقرير النهائي للجامعة الإسلامية للعام الجامعي ١٤٤١هـ؛ فإن عدد طلاب الجامعة يقارب ١٦,١٥٠ طالباً، يمثلون أكثر من ٢٠٠ دولة وإقليم؛ ٨٥ % منهم يمثلون

الطلاب من خارج المملكة، و١٥% هي نسبة الطلاب السعوديين (التقرير النهائي للجامعة الإسلامية، ١٤٤١هـ).

غير أن تطبيق التعليم الإلكتروني بشكل مفاجئ في هذه الفترة وبدون استعداد مسبق نجم عنه عديد من المشكلات في العملية التعليمية، والمشكلة ببساطة شديدة هي كل موقف غير معهود يسبب حالة من الحيرة والارتباك والضيق، ولا تكفي لحله الخبرات السابقة، ولا السلوك المألوف؛ مما يمثل عائقًا في تحقيق الأهداف المخطط لها في التعليم الجامعي.

ومن أبرز تلك المشكلات: ضعف البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني، ووجود قدر كبير من المشتتات أثناء التعليم والتعلم عبر الإنترنت، وعدم الإعداد المسبق للمعلمين لاستخدام الإنترنت والأدوات والتطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم، وحاجة المعلمين إلى التدريب بشكل مهني لإنجاز كافة المهام التعليمية، والاعتقاد بأن التعليم عن بعد جاء بوصفه إجراءً شكليًّا لاستكمال المسيرة التعليمية، وعدم الجدية في متابعته (المنتشري والمنتشري، ٢٠٢٠).

كما واجه استخدام التعلم الإلكتروني في تلك الفترة عدداً من التحديات أهمها: التحديات الإدارية مثل كثرة التخبط وتقلب القرارات في السياسات التعليمية، والتحديات التقنية المتمثلة في ضعف المهارات التكنولوجية والتقنية لكثير من المعلمين والطلاب، والتحديات الفنية كسوء خدمة الإنترنت وكثرة انقطاعه، والضغط الكبير على أنظمة إدارة التعلم مما يتسبب في توقفها أحيانًا، ومنها ما يتعلق بالفروق الفردية بين الطلاب، واختلاف طبيعة المقررات الدراسية حيث يعد التعليم الإلكتروني أكثر ملاءمة مع المواد الأدبية من المواد العلمية أو التجريبية (زيود، ٢٠٢٠).

معنى هذا: أن عملية التعليم والتعلم إبان جائحة كورونا المستجد تتطلب عملية تقويم شاملة؛ للتعرف على نقاط القوة في إدارة هذه الأزمة واستثمارها الاستثمار الأمثل، وتحديد المشكلات

ومواطن الخلل والضعف بدقة ووضع حلول علمية وإجرائية للتصدي لها، ليس هذا فحسب، بل تحويلها لنقاط قوة أيضًا.

فالتقويم هو عملية إصدار حكم بناء على معايير محددة في ضوء بيانات كمية أو كيفية عن فكرة أو ظاهرة أو سلوك، وأصبح التقييم هو الذي يقود عملية التعلم والتعليم وكيفية تصميم الخبرات التعليمية للمتعلم. ويجب أن يوضع نظام وخطة للتقييم على كافة المستويات لضمان تعليم عميق وغير سطحي (زيتون ٢٠٠٣، ٥٤٢؛ أبو علام، ٢٠٠٥).

وعليه، فإن الأمر يتطلب تسليط الضوء على جهود الجامعة الإسلامية في ضمان جودة معيار التعليم والتعلم إبان جائحة كورونا المستجد، وعلى التحديات ومشكلات التعليم عن بعد في تلك الفترة من خلال تقويم رضا الطلاب الدوليين، وأعضاء هيئة التدريس عن هذه الجهود؛ للتغلب على تلك المشكلات والتحديات من جهة، وابتكار طرائق جديدة لإدارة الأزمة التعليمية، وتطوير منظومة التعليم عن بعد وضمان جودته من جهة أخرى.

فالتقويم عنصر جوهري في معرفة مستوى الكفاءة والتأكد من درجة الأداء، وهو ضروري لكل تقدم أو نمو، ومن ثم فلا يمكن أن يكون هناك أي نوع حقيقي من التطوير أو التجديد أو الإصلاح في عمليتي التعليم والتعلم في المرحلة الجامعية دون تقويم شامل مبني على أسس علمية.

ثانيا: ضمان جودة التعليم والتعلم في ظل جائحة كورونا المستجد.

جودة التعليم هي مجموعة من المعايير والخصائص التي ينبغي توافرها في جميع عناصر العملية التعليمية المدخلات أو العمليات أو المخرجات على السواء، شريطة أن تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم، وتتحقق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية والبشرية.

فمفهوم الجودة في التعليم يتعلق بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة للنتائج المراد تحقيقها، وهي ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساسًا في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية بما يوافق تطلعات الطلاب (نشوان، ٢٠٠٤).

كما يمكن النظر إلى جودة التعليم من منظور استمرارية الإتقان في مخرجاته، وملاءمتها للهدف الذي حددته المؤسسة التعلمية، وتحقيق رغبات المستفيدين منها، كما تعني جودة التعليم العالي رضا أطراف العملية التعليمية والأهداف الموضوعة كاملة في ضوء مجموعة من المؤشرات والمعايير التي توضع لها (خليل، ٢٠١١، ٢٦؛ أحمد، ٢٠٠٢، ٣٦٤).

ويمكن التمييز بين ثلاثة جوانب في معنى الجودة هي: جودة التصميم، ومعناها تحديد المواصفات والخصائص التي ينبغي أن تراعى في التخطيط للعمل، وجودة الأداء، وتعني القيام بالأعمال وفق المعايير المحددة، وجودة المخرج، وتعنى الحصول على منتج تعليمي وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة (عبد العزيز،٢٠٠٠).

أمّا ضمان جودة التعليم والتعلم فهي جميع الأنشطة والأساليب والإجراءات المخطط لها في إطار منظومة الجودة التي ينبغي القيام بها؛ لضمان الالتزام بالمعايير والإجراءات التي تؤدي إلى مخرجات تعليمية تحقق متطلبات أداء مؤسسات التعليم العالي، والحفاظ على استمراريتها داخل هذه المؤسسات من خلال التقييم المستمر لجميع مكوناتها.

ويقصد بإدارة الجودة الشاملة في التعليم: النظام الذي يتم من خلاله تفاعل المدخلات، وهي الأفراد والأساليب والأجهزة لتحقيق مستوى عالٍ من الجودة؛ حيث يقوم العاملون بالاشتراك بصورة فاعلة في العملية التعليمية، والتركيز على التحسن المستمر لجودة المخرجات لإرضاء المستفيدين (الترتوري، وجويحان، ٢٠٠٦، ٧٦).

وتكمن أهمية ضمان جودة التعليم العالي في تحسين نوعية التعليم وتطويره والنهوض بمستواه، وتحقيق التطوير المستمر لرسالة المؤسسة التعليمية وأهدافها، والاستثمار الأمثل للموارد المالية والبشرية، وتحقيق الدور المجتمعي لمؤسسات التعليم العالي، وتطوير مهارات العاملين في مجال التعليم العالي، ويحقق درجة عالية من رضا الطلاب عن العملية التعليمية؛ مما ينعكس على أداء العمل وإنتاجيته ويسهم في تطوير التنمية بأبعادها المختلفة (الطراونة، ٢٠١٠، ٦).

والسعي إلى تحقيق درجة عالية من الرضا لدى الطلاب يساعد الجامعات على معرفة الجوانب التي تتميز بها والجوانب التي لابد من تحسينها، مما يؤدي إلى رفع مستوى كفايتها، وذلك من خلال معرفة توقعاتهم من الجامعة ورغباتهم، وما يعتبر ذا قيمة من وجهة نظرهم (القضاة، وخليفات،٢٠١٣).

ورضا الطلاب هو حالة يشعرون بها عن النتائج التي استجابت لتوقعاتهم؛ ولا يتأثر رضا الطلاب بمجرد وجود الخدمة أو تقديمها، ولكن يتأثر بتوقعات هؤلاء الطلاب المسبقة عن نوعيتها أو جودتها، وقد يكون الرضا عن مجمل الخدمات التي تقدمها الجامعة أو عن بعض عناصرها (Hom,2002).

وكلما زاد رضا الطلاب عن الخدمات التي تقدمها الجامعة والجهود التي تبذلها في توفير عملية تعليمية ثرية لهم، زاد اندماجهم وتكيفهم مع ثقافة هذه الجامعة، وإذا فاق ما تقدمه الجامعة من خدمات وما تبذله من جهود ما هو متوقع من قبل الطلاب؛ فإن رضا الطلاب سوف يتحول إلى نوع من الولاء الشديد لهذه الجامعة، وسيرتبطون بها ارتباطًا وثيقًا Kotler, (Carey & Cambiano and Devore, 2002, 2001,36).

وفي النهاية، إذا كان الطلاب يمثلون الركن الأهم في عمليتي التعليم والتعلم، فإنه حري بالجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي ألا تدخر جهدًا في دمج الطلاب في البيئة التعليمية؛ من خلال الاهتمام باحتياجاتهم ومشكلاتهم أثناء العملية التعليمية، وتوفير

برامج تعريفية تساعدهم على معرفة الخدمات المتوفرة لهم، انطلاقًا من جودة التعليم العالي التي تعني رضا أطراف العملية التعليمية.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في جميع الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس في الكليات النظرية وهي:(كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، وكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، وكلية الشريعة، وكلية الدعوة وأصول الدين، وكلية اللغة العربية، وكلية الأنظمة والدراسات القضائية، ومعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)، والكليات العلمية وهي: (كلية الهندسة، وكلية الحاسب، وكلية العلوم) والبالغ عددهم (٨٣٤١) طالباً، وكذلك أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المشاركين، والأساتذة المساعدين، ومن في حكمهم من المحاضرين والمعيدين في هذه الكليات والبالغ عددهم (١٠٠٦) عضوا في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤١هـ طبقًا للتقرير السنوي للجامعة ١٤٤١هـ.

عينة الدراسة:

أُختيرت عينة عشوائية من مجتمع البحث تمثلت في (٥٣٦) طالبًا من الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس موزعين على الكليات النظرية (٣٧١) طالبًا، والكليات العلمية (١٦٥) طالبًا، و(٢٨٧) عضو هيئة تدريس من مجتمع البحث الأصلي موزعين على الكليات النظرية (٢٢٨) عضوًا، والكليات العلمية (٥٩) عضوًا.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعتها حيث لا يقف عند مجرد وصف الظاهرة موضوع الدراسة، بل يسعي لتحليلها وتفسيرها والتعبير كمياً ونوعياً (عبد الحميد، وكاظم، ٢٠٠٢). واستُفِيدَ من هذا المنهج في تقصي درجة رضا الطلاب

الدوليين، وأعضـــاء هيئة التدريس نحو جهود الجامعة والمشـــكلات التعليمية في تلك الفترة وذلك من خلال الأداة المعدة لهذا الغرض.

إجراءات الدراسة

أولاً: إعداد قائمة جهود الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضمان جودة معيار التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ما جهود الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضـــمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المســـتجد؟ قام الباحث بإعداد قائمة هذه الجهود وفقاً للخطوات التالية:

تحديد هدف القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد الجهود التي بذلتها الجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة على مســـتوى التخطيط والتنفيذ والتقويم في مجال العملية التعليمية إبان جائحة فيروس كورونا المستجد لضـمان جودة معيار التعليم والتعلم؛ ليُكشَـف في ضـوئها عن درجة رضـا عينة الدراسة عن هذه الجهود.

تحديد مصادر إعداد القائمة:

شـكلت الجهود التي بذلتها وزارة التعليم في المملكة العربية السـعودية ووزارات التعليم في بعض الأقطار العربية، وجهود بعض الجامعات المرموقة في مواجهة الأزمات والطوارئ، والأدبيات والتقارير المنشـورة محليًّا وعالميًّا، والتوجيهات المرسـلة من إدارة الجامعة الإسـلامية للجهات والبرامج الأكاديمية في تلك الآونة المصادر الأساسية لإعداد القائمة.

صياغة مفردات القائمة وتصنيفها:

صيغت مفردات القائمة في ثلاثة مجالات رئيسة هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد ويضم كل منها بعضًا من المجالات الفرعية يندرج تحت كل منها مجموعة من العبارات عن الجهود المبذولة في هذا المجال.

ضبط القائمة:

أُعدَّت استبانة في صورة أولية للقائمة، ومقياس مدى اتساق هذه العبارات لهذه المجالات، ومدى أهميتها في ضمان جودة العملية التعليمية في هذه الجائحة من خلال مقياس ثلاثي التدرج (مهم جداً، متوسط الأهمية، غير مهم) على أن تكون درجاته هي (٣-١)، ومدى دقة هذه العبارات من الناحية العلمية، ووضوح الصياغة اللغوية لها.

عرضت الاستبانة على عشرة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وضمان الجودة، وأصول التربية، والإدارة التعليمية والتخطيط الإستراتيجي وعلم النفس التعليمي، والتعلم الإلكتروني؛ لإبداء الرأي حول صلاحية القائمة في تقويم جهود الجامعة الإسلامية في ضمان جودة معيار التعليم والتعلم في تلك الفترة.

الضبط الإحصائي للقائمة:

حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة وقد تراوحت قيم الوزن النسبي للعبارات ما بين (96.66 % – 100%)، وقد حُدِّدَت نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر لقبول العبارة؛ ومن ثم لم تُحذَف أو تُستبعَد أي عبارة من القائمة.

حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من العبارات ومجموع درجات المحور، ومعاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات المحاور التي وضعت تحتها وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٩٠ – ٠,٩٢) وهي معاملات قوية ودالة إحصائيًّا عند مستوى٠,٠٥ وهذا دليل على عدم التداخل بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها.

ثبات القائمة: للتحقق من ثبات القائمة، حُسِبَ معامل ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت قيمته للاستبانة ككل (٠,٩٢٤)، وبقياس الصدق التجريبي (الجذر التربيعي للثبات) بلغ (٠,٩٦١) وهي قيمة مرتفعة تدل على أنها على درجة كبيرة من الثبات، ويمكن الوثوق في نتائجها.

الصورة النهائية للقائمة:

اشتملت القائمة في صورتها النهائية التي على (٢٦) عبارة صُنِّفَت تحت مجالات رئيسة هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، ويضم كل منها عددًا من المجالات الفرعية، كما يتضح من جدول (٣).

جدول (٣) المجالات الرئيسة والفرعية لقائمة جهود الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضمان جودة معيار التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد

المجالات الرئيسة	المجالات الفرعية	عدد العبارات	النسبة
التخطيط	تهيئة البيئة الفنية.	٣	١١,٥٤٪
	تهيئة البيئة التقنية.	٣	١١,٥٤٪
	تهيئة البيئة التعليمية.	٣	١١,٥٤٪
التنفيذ	جهود هيئة التدريس في زيادة فاعلية العملية التعليمية.	٦	٢٣,٠٨٪
	تقديم المساعدات التعليمية للطلاب.	٤	١٥,٣٨٪
التقويم	تقويم نواتج التعلم.	٧	٢٦,٩٢٪
المجموع		٢٦	١٠٠٪

وبهذا يكون الباحث قد قام بإعداد قائمة جهود الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضمان جودة معيار التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد، وأجاب أيضًا عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

ثانياً: إعداد قائمة المشـــكلات التعليمية التي واجهها الطلاب الدوليون وأعضاء هيئة التدريس إبان جائحة فيروس كورونا المستجد.

للإجابة عن السـؤال الثاني من أسـئلة الدراسـة: ما مشـكلات العملية التعليمية في الجامعة الإسـلامية بالمدينة المنورة إبان جائحة فيروس كورونا المسـتجد؟. أُعِدَّت قائمة هذه المشكلات على النحو التالي:

تحديد هدف القائمة:

هـدفت القـائمة إلى تحـديد المشـــكلات التعليمية التي واجههـا الطلاب الدوليون وأعضـــاء هيئة التدريس في الجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة إبان جائحة فيروس كورونا المستجد؛ لتُقوَّم في ضوئها هذه المشكلات.

تحديد مصادر إعداد القائمة:

حُصِـرَت هذه المشـكلات من خلال مراجعة ما رصـدته بعض الأدبيات والتقارير المنشـــورة محليًّا وعالميًّا من ناحية، ومناقشـــة الباحث مجموعة من طلاب المنح ومجموعة من أعضـاء هيئة التدريس من منسـوبي الجامعة، وذلك من خلال عمله خبيرًا في عمادة الجودة والاعتماد الأكاديمي.

صياغة مفردات القائمة وتصنيفها:

صـــيغت مفردات القائمة في أربعة مجالات رئيســـة هي: المشـــكلات الإدارية، والمشكلات الفنية، والمشكلات البشرية، والمشكلات التعليمية، ويضم كل مجال عددًا من المشكلات الفرعية التي واجهها الطلاب الدوليون وأعضاء هيئة التدريس في تلك الفترة.

ضبط القائمة:

- أُعِدَّت استبانة في صورة أولية للقائمة تشتمل على المجالات الأساسية للمشكلات تندرج تحتها المشكلات الفرعية التي واجهها الطلاب الدوليون وأعضاء هيئة التدريس، ومقياس مدى اتساق المشكلات الفرعية مع المجالات الأساسية، ومدى أهمية هذه المشكلات من خلال مقياس ثلاثي التدرج (مهم جداً، متوسط الأهمية، غير مهم) على أن تكون درجاته هي (٣-١)، ومدى دقة هذه العبارات من الناحية العلمية، ووضوح الصياغة اللغوية لها.

- عرضت الاستبانة على نفس المجموعة السابقة من المحكمين للقائمة السابقة؛ وذلك لإبداء الرأي حول صلاحية القائمة في تقويم المشكلات التي واجهها الطلاب الدوليون وأعضاء هيئة التدريس في هذه الآونة.

الضبط الإحصائي للقائمة:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من العبارات التي تضمنتها الاستبانة من حيث الأهمية وقد تراوحت قيم الوزن النسبي للمعايير ما بين (90.0 %– 100%)، وقد حُدِّدَت نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر لقبول العبارة؛ وبناءً على ذلك لم تُحذَف أي عبارة من مفردات هذه القائمة.

- حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من العبارات ومجموع درجات المحور، ومعاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات المحاور التي وضعت تحتها وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨٨ – ٠,٩٠) وهي معاملات قوية ودالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠٥؛ مما يدل على عدم التداخل بين العبارات والمجالات التي تنتمي إليها.

- ثبات القائمة: للتحقق من ثبات القائمة، حُسِبَ معامل ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت قيمته للاستبانة ككل (٠,٩٢١)، وبقياس الصدق التجريبي (الجذر التربيعي للثبات)

بلغ (٠,٩٦٠) وهي قيمة مرتفعة تشـــير إلى إمكانية تعميم نتائج هذا البحث على مجتمع الدراسة نتيجة لارتفاع الثبات والصدق التجريبيين.

الصورة النهائية للقائمة:

تكونت القائمة في صورتها النهائية من (٢٠) فقرة تعبر عن المشكلات التي واجهها الطلاب الدوليون وأعضـــاء هيئة التدريس في العملية التعليمية إبان جائحة فيروس كورونا المستجد صُنِّفَت تحت المشكلات الإدارية، والفنية، والبشرية، والتعليمية، كما يتضح من جدول (٤)

جدول (٤) المجالات الرئيسة المشكلات التي واجهها الطلاب الدوليون وأعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية إبان جائحة فيروس كورونا المستجد

المجالات الرئيسة	عدد العبارات	النسبة
المشكلات الإدارية.	٣	١٥,٠٠ %
المشكلات الفنية.	٣	١٥,٠٠ %
المشكلات البشرية.	٥	٢٥,٠٠ %
المشكلات التعليمية.	٩	٤٥,٠٠ %
المجموع	٢٠	١٠٠٪

وبهذا يكون الباحث قد قام بإعداد قائمة بالمشـــكلات العملية التعليمية في الجامعة الإســلامية بالمدينة المنورة إبان جائحة فيروس كورونا المســتجد، وأجاب أيضــا عن الســؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

ثالثاً: إعداد استبانة رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن جهود الجامعة في ضمان جودة معيار التعليم والتعلم، وتحديد المشكلات التعليمية التي واجهوها إبان جائحة فيروس كورونا المستجد:

تحديد هدف الاستبانة:

هدفت الاستبانة إلى تقويم الجهود التي بذلتها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لضمان جودة معيار التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد بقياس مدى رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن هذه الجهود، وتحديد المشكلات التعليمية التي واجهوها في تلك الفترة.

تحديد مصادر إعداد الاستبانة:

أُعِدَّت الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، والاستبانات التي أعدتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ووزارات التعليم والتعليم العالي في بعض الأقطار العربية في هذا الشأن.

مفردات الاستبانة وتصنيفها:

تألفت الاستبانة من ٤٦ فقرة موزعة على قسمين أساسين هما: جهود الجامعة إبان جائحة فيروس كورونا المستجد وتشمل (٢٦) فقرة تقع في ثلاثة مجالات رئيسة هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم ويضم كل منها عددًا من المجالات الفرعية. والقسم الثاني يتألف من (٢٠) فقرة عن المشكلات التعليمية. وكل فرد من عينة الدراسة وضع تقديره لكل فقرة من فقرات المقياس وفق سلم خماسي يتدرج من موافق بشدة ويحصل على خمس درجات إلى معارض بشدة ويأخذ درجة واحدة.

ضبط الاستبانة:

عُرضت الاستبانة على خمسة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وضمان الجودة، والإدارة التعليمية والتخطيط الإستراتيجي وعلم النفس التعليمي، والتعلم الإلكتروني، حيث قاموا بمراجعة فقراتها. وأجمع المحكمون على صلاحية الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه.

الضبط الإحصائي للاستبانة:

- حُدِّدَت نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر لقبول الفقرة؛ وبناءً على ذلك لم تُحذَف أو تُستبعَد أي فقرة من فقرات هذه الاستبانة.
- للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت قيمته للاستبانة ككل ٠,٩٤، وهي نسب مقبولة لأغراض الدراسة.

الصورة النهائية للاستبانة:

بعد التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة وُزِّعَت إلكترونيًّا على الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عبر تطبيق واتس آب WhatsApp بمساعدة عمادة البحث العلمي وعمادة الجودة والاعتماد الأكاديمي وعمادة شؤون الطلاب في الجامعة الإسلامية.

نتائج الدراسة:

عُرِضَت النتائج المتعلقة بالسؤالين الأول والثاني في أثناء الحديث عن إجراءات الدراسة، وتُعرَض هنا نتائج الإجابة عن باقي أسئلة الدراسة وفقًا لما يأتي:

الإجابة عن السؤال الثالث:

"ما درجة رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن جهود الجامعة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد؟ وللإجابة عن هذا السؤال

حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمجموع الجهود ككل، ولكل مجال من المجالات الرئيسة والفرعية لهذه الجهود. ويظهر الجدول (٥) هذه النتائج.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن المجالات الرئيسة لجهود الجامعة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة كورونا المستجد

المجالات الرئيسة	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
مجموع الجهود	الطلاب الدوليون	536	102.17	15.80	78.59%
	أعضاء هيئة التدريس	287	108.77	10.27	83.67%
	الإجمالي	823	104.47	14.46	80.36%
مجموع مجال التخطيط	الطلاب الدوليون	536	34.98	6.30	77.72%
	أعضاء هيئة التدريس	287	37.63	3.84	83.62%
	الإجمالي	823	35.90	5.70	79.78%
مجموع مجال التنفيذ	الطلاب الدوليون	536	39.28	6.15	78.56%
	أعضاء هيئة التدريس	287	41.91	4.83	83.82%
	الإجمالي	823	40.20	5.85	80.40%
مجموع مجال التقويم	الطلاب الدوليون	536	27.91	4.89	79.75%
	أعضاء هيئة التدريس	287	29.23	3.66	83.50%
	الإجمالي	823	28.37	4.54	81.06%

يُظهر الجدول السابق أن رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن مجموع الجهود الجامعة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان هذه الجائحة جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت (٨٠,٣٦٪)، بنسبة (٨٣,٦٧٪) عند أعضاء هيئة التدريس، وبنسبة (٧٨,٥٩٪) عند الطلاب الدوليين.

وبالنظر إلى ترتيب إجمالي رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن المجالات الرئيسة لهذه الجهود فهي على الترتيب التقويم بنسبة (٨١,٠٦٪) ثم التنفيذ بنسبة (٨٠,٤٠٪) ثم التخطيط بنسبة (٧٩,٧٨٪).

وبالنسبة لترتيب درجة رضا الطلاب الدوليين عن كل مجال؛ فنجد أن مجال التقويم جاء الأعلى بنسبة (٧٩,٧٥٪)، يليه مجال التنفيذ بنسبة (٧٨,٥٦٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال التخطيط بنسبة (٧٧,٧٢٪). أما ترتيب درجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن كل مجال؛ نجد أن مجال التنفيذ جاء الأعلى بنسبة (٨٣,٨٢٪)، يليه مجال التخطيط بنسبة (٨٣,٦٢٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال التقويم بنسبة (٨٣,٥٠٪)

ويلاحظ مما سبق ارتفاع النسبة المئوية لمجموع الجهود مما يعكس مدي ملاءمتها لمواجهة الأزمة في الوقت الحالي، ولكن لابد من زيادة تلك الجهود تحسباً لزيادة تلك الأزمة (جائحة كورونا) أو حدوث أزمات أخري مشابهة وهذا من خلال تدعيم نقاط القوة وتحويل نقاط الضعف إلى نقاط قوة حتى يمكن الوصول برضا أعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى أعلى ما يمكن الوصول إليه نظريًّا.

ويمكن تفسير ذلك بجاهزية الجامعة للتعامل مع الأزمة بسبب خبرتها الكبيرة في إدارة التنوع الثقافي لطلاب ينتمون لأكثر من (١٥٠) جنسية، كما استمدت الجامعة هذه الخبرة من التجربة الثرية للمملكة العربية السعودية في إدارة الأزمات التي تواجه المسيرة التعليمية في الحد الجنوبي؛ ففي عام (٢٠١٦) تم توقيع برنامج للتعليم عن بعد، بالتعاون بين وزارة التعليم وشركة تطوير التعليم (المنتشري والمنتشري، ٢٠٢٠).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت له دراسة أبو قديس (٢٠٠٢) من أن طلاب الدفعة الأولى بالجامعة الهاشمية أظهروا درجة عالية من الرضا عن الخدمات التي قدمتها الجامعة، وتختلف هذه النتائج مع ما أظهرته دراسة (القضاة، وخليفات،٢٠١٣) من أن درجة رضا طلاب جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية كانت متوسطة.

وفيما يتعلق بدرجة رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن المجالات الفرعية لكل مجال من المجالات الرئيسة لهذه الجهود؛ فيوضح جدول (٦) هذه النتائج.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة تاء لدرجات رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن المجالات الفرعية لجهود الجامعة في ضمان جودة التعليم والتعلم

المجالات الرئيسة	المجالات الفرعية	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
التخطيط	تهيئة البيئة الفنية	الطلاب الدوليون	536	11.64	2.59	77.59%
		أعضاء هيئة التدريس	287	12.12	2.21	80.79%
		الإجمالي	823	11.81	2.47	78.70%
	تهيئة البيئة التقنية	الطلاب الدوليون	536	11.95	2.57	79.68%
		أعضاء هيئة التدريس	287	12.82	1.36	85.46%
		الإجمالي	823	12.25	2.26	81.69%
	تهيئة البيئة التعليمية	الطلاب الدوليون	536	11.39	2.31	75.91%
		أعضاء هيئة التدريس	287	12.69	1.56	84.62%
		الإجمالي	823	11.84	2.17	78.95%
التنفيذ	زيادة فاعلية العملية التعليمية	الطلاب الدوليون	536	24.09	3.92	80.30%
		أعضاء هيئة التدريس	287	25.54	3.86	85.13%
		الإجمالي	823	24.60	3.96	81.99%
	تقديم المساعدات التعليمية للطلاب	الطلاب الدوليون	536	15.19	3.40	75.95%
		أعضاء هيئة التدريس	287	16.37	2.50	81.85%
		الإجمالي	823	15.60	3.16	78.01%
التقويم	تقويم نواتج التعلم	الطلاب الدوليون	536	27.91	4.89	79.75%
		أعضاء هيئة التدريس	287	29.23	3.66	83.50%
		الإجمالي	823	28.37	4.54	81.06%

يوضح الجدول السابق أن إجمالي درجة رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن المجالات الفرعية لجهود الجامعة كانت مرتفعة؛ فهي على الترتيب في مجال التخطيط

تهيئة البيئة التقنية بنسبة (٨١,٦٩٪) ثم تهيئة البيئة التعليمية بنسبة (٧٨,٩٥٪) ثم تهيئة البيئة الفنية بنسبة (٧٨,٧٠٪)، مما يدل على أن هذه الجهود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس كانت مرضية لمواجهة الأزمة في الوقت الحالي، ولكن لابد من زيادتها تحسباً لزيادة الأزمة الحالية (جائحة كورونا)، وكانت أقلهم من حيث الأهمية النسبية التخطيط، ويليها التنفيذ ثم أعلاهم التقويم.

وبالنسبة للطلاب الدوليين؛ نجد أن مجال تهيئة البيئة التقنية جاء الأعلى بنسبة (٧٩,٦٨٪)، يليه مجال تهيئة البيئة الفنية بنسبة (٧٧,٥٩٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال تهيئة البيئة التعليمية بنسبة (٧٥,٩١٪) أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس؛ نجد أن مجال تهيئة البيئة التقنية جاء الأعلى بنسبة (٨٥,٤٦٪)، يليه مجال تهيئة البيئة التعليمية بنسبة (٨٤,٦٢٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال تهيئة البيئة الفنية بنسبة (٨٠,٧٩٪).

ولدراسة درجة رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن كل فقرة من الفقرات الفرعية الخاصة بالمجالات الفرعية لهذه الجهود استُخدِمَ اختبار مربع كاي NPr Chi Square، كما بجدول (٧).

جدول (٧) التكرارات والاستجابات والنسب المئوية ومربع كاي على فقرات مجال التخطيط لضمان جودة التعليم والتعلم

المجال	العبارات		الاستجابة					%	مربع كاي	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
أ-	توفير الإنترنت بسرعة مناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.	التكرار	66	115	97	290	255	73.44%	247.0	٣
		%	8.00%	14.00%	11.80%	35.20%	31.00%			
	إتاحة نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)	التكرار	19	39	50	350	365	84.37%	757.2	١
		%	2.30%	4.70%	6.10%	42.50%	44.30%			

	لاستكمال العملية التعليمية.								
	تقديم الدعم الفني المباشر على مدار الساعة.	التكرار	19	60	143	351	250	78.30%	453.5	٢
		%	2.30%	7.30%	17.40%	42.60%	30.40%			
تقنيا	إعداد أدلة كافية ومتنوعة لاستخدام نظام إدارة التعلم في تعليم المقررات وتعلمها.	التكرار	18	29	61	378	337	83.99%	764.7	١
		%	2.20%	3.50%	7.40%	45.90%	40.90%			
	تقديم التدريب والدعم اللازمين لتنمية مهارات التعامل مع نظام إدارة التعلم.	التكرار	21	62	96	416	228	78.66%	626.2	٣
		%	2.60%	7.50%	11.70%	50.50%	27.70%			
	التخطيط لاستخدام برامج إلكترونية متنوعة في العلمية التعليمية.	التكرار	19	46	65	379	314	82.43%	689.4	٢
		%	2.30%	5.60%	7.90%	46.10%	38.20%			
تعليما	التخطيط لتدريس المقررات إلكترونيا في هذه الفترة بصورة دقيقة ومعلنة.	التكرار	16	55	91	333	328	81.92%	574.5	١
		%	1.90%	6.70%	11.10%	40.50%	39.90%			
	تقديم الدعم والتدريب المناسبين للاستخدام الفعّال لمصادر التعليم والتعلم.	التكرار	9	49	102	379	284	81.39%	618.0	٢
		%	1.10%	6.00%	12.40%	46.10%	34.50%			
	إتاحة الوصول للمكتبات الرقمية وقواعد البيانات داخل الجامعة وخارجها.	التكرار	25	40	202	465	91	73.54%	802.4	٣
		%	3.00%	4.90%	24.50%	56.50%	11.10%			

أشـــار اختبار مربع كاي إلى وجود فروق في جميع العبارات ناحية الموافقة مما يعزز ما توصلت إليه الدراسة في الجدول (٧) ويمكن تناول مجالات التخطيط كما يلي:

- **مجال التخطيط فنيًّا**: كانت أهم الجهود؛ إتاحة نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) لاستكمال العملية التعليمية ثم تقديم الدعم الفني المباشر على مدار الساعة وأخيراً توفير الإنترنت بسرعة مناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وهذا يدل على جاهزية الجامعة للتعامل مع الأزمة في توفير نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)، غير أن سرعة الانترنت في هذه الفترة لم تكن مناسبة بسبب زيادة الضغط المستمر على شبكات الانترنت في تلك الفترة.

- **مجال التخطيط تقنياً**: ظهرت جهود إعداد أدلة كافية ومتنوعة نتيجة القرار باستخدام نظام إدارة التعلم في تعليم المقررات وتعلمها لتخطيط لاستخدام برامج إلكترونية متنوعة في العلمية التعليمية وجهود تقديم التدريب والدعم اللازمين لتنمية مهارات التعامل مع نظام إدارة التعلم، ولعل هذا مرده إلى الجهود الصادقة التي تبذلها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في نشر ثقافة التعلم الإلكتروني في المنظومة التعليمية بالجامعة وتأهيل كافة المستخدمين.

- **مجال التخطيط تعليميًّا**: أتت جهود التخطيط لتدريس المقررات إلكترونياً في هذه الفترة بصورة دقيقة ومعلنة في المقام الأول ثم جهود تقديم الدعم والتدريب المناسبين للاستخدام الفعّال لمصادر التعليم والتعلم إتاحة الوصول للمكتبات الرقمية وقواعد البيانات داخل الجامعة وخارجها؛ مما يوضح جاهزية الجامعة في هذا الأمر، ومرد ذلك بسبب جهود الجامعة المستمرة في تطوير البيئة التعليمية بشكل مستمر قبل حصولها على الاعتماد المؤسسي غير المشروط عام ١٤٣٧هـ.

جدول (٨) التكرارات والاستجابات والنسب المئوية ومربع كاي على فقرات مجال التنفيذ لضمان جودة التعليم والتعلم

المجال	العبارات		الاستجابة					%	مربع كاي	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
زيادة فاعلية العملية التعليمية	متابعة مدي التزام أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات الإلكترونية.	التكرار	19	23	125	324	332	82.53%	584.7	٣
		%	2.30%	2.80%	15.20%	39.40%	40.30%			
	حث أعضاء هيئة التدريس على الجدية في تدريس جميع أجزاء المقررات.	التكرار	17	23	95	371	317	83.04%	683.5	٢
		%	2.10%	2.80%	11.50%	45.10%	38.50%			
	توجيه أعضاء هيئة التدريس لتنويع الإستراتيجيات التعليمية في تدريس المقررات.	التكرار	13	35	100	511	164	78.91%	996.0	٥
		%	1.60%	4.30%	12.20%	62.10%	19.90%			
	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة فاعلية الطلاب ومشاركتهم في	التكرار	18	48	67	335	355	83.35%	667.7	١
		%	2.20%	5.80%	8.10%	40.70%	43.10%			

	التعلم عن بُعد.									
	توجيه أعضاء هيئة التدريس لاستخدام برامج إلكترونية متنوعة في تدريس المقررات.	التكرار	11	32	88	382	310	83.04%	701.4	٢
		%	1.30%	3.90%	10.70%	46.40%	37.70%			
	حث أعضاء هيئة التدريس على توظيف نظام إدارة التعلم بفاعلية في تدريس مقرراتهم.	التكرار	6	25	131	418	243	81.07%	705.5	٤
		%	0.70%	3.00%	15.90%	50.80%	29.50%			
تقديم المساعدات التعليمية للطلاب	تقديم دروس إضافية لمساعدة الطلاب على تحصيل المقررات التعليمية.	التكرار	40	51	111	309	312	79.49%	448.9	١
		%	4.90%	6.20%	13.50%	37.50%	37.90%			
	استخدام أنظمة لمراقبة العبء الدراسي وتنسيقه عبر المقررات.	التكرار	33	48	149	346	247	77.64%	430.5	٣
		%	4.00%	5.80%	18.10%	42.00%	30.00%			
	متابعة تقدم أداء الطلاب في العملية	التكرار	21	67	116	385	234	78.08%	521.9	٢
		%	2.60%	8.10%	14.10%	46.80%	28.40%			

	التعليمية بشكل فردي.								
	تقديم التوجيه والإرشاد للطلاب من ذوي الصعوبات التعليمية.	التكرار	30	50	161	362	220		
		%	3.60%	6.10%	19.60%	44.00%	26.70%	76.82%	445.3	٤

أشـــار اختبار مربع كاي إلى وجود فروق في جميع العبارات ناحية الموافقة مما يعزز ما توصلت إليه الدراسة في الجدول (٨) ويمكن ترتيب العبارات كما يلي:

- **مجال زيادة فاعلية العملية التعليمية:** شملت جهود هذا المجال التشـجيع لأعضـاء هيئة التدريس على زيادة فاعلية الطلاب ومشـــاركتهم في التعلم عن بُعد ومتابعة مدي التزام أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات الإلكترونية بالضافة الي توجيه أعضاء هيئة التدريس لاســـتخدام برامج إلكترونية متنوعة في تدريس المقررات وحث أعضـــاء هيئة التدريس على الجدية في تدريس جميع أجزاء المقررات وحث أعضـاء هيئة التدريس على توظيف نظام إدارة التعلم بفاعلية في تدريس مقرراتهم وأخيراً توجيه أعضـاء هيئة التدريس لتنويع الإسـتراتيجيات التعليمية في تدريس المقررات.

- **مجال تقديم المساعدات التعليمية للطلاب:** كانت أهم المسـاعدات تقديم دروس إضـــافية لمســـاعدة الطلاب على تحصـــيل المقررات التعليمية ومتابعة تقدم أداء الطلاب في العملية التعليمية بشـــكل فردي واســـتخدام أنظمة لمراقبة العبء الدراســـي وتنســـيقه عبر المقررات وأخيرا تقديم التوجيه والإرشـــاد للطلاب من ذوي الصـــعوبات التعليمية؛ مما يدل على عزم الجامعة على أن تتم العملية التعليمية في هذا الفصل الدراسي بأفضل صورة ممكنة، وحرصـــها على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب وتقديم الدعم التوجيه الأمثل لذوي الصعوبات التعليمية.

جدول (٩) التكرارات والاستجابات والنسب المئوية ومربع كاي على فقرات مجال التقويم لضمان جودة التعليم والتعلم

البعد	العبارات		الاستجابة					%	مربع كاي	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
تقويم نواتج التعلم	اعتماد إجراءات لتقييم الطلاب تتناسب مع طبيعة العملية التعليمية.	التكرار	15	18	88	421	281	82.72%	783.9	٢
		%	1.80%	2.20%	10.70%	51.20%	34.10%			
	استخدام أساليب متنوعة في تقويم نواتج التعلم.	التكرار	24	32	100	411	256	80.49%	671.9	٦
		%	2.90%	3.90%	12.20%	49.90%	31.10%			
	تقييم الطلاب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم والتعلم عن بُعد.	التكرار	16	27	104	409	267	81.48%	698.1	٤
		%	1.90%	3.30%	12.60%	49.70%	32.40%			
	مراعاة الجانب الإنساني في تقويم نواتج التعلم.	التكرار	19	31	77	401	295	82.41%	726.7	٣
		%	2.30%	3.80%	9.40%	48.70%	35.80%			

	التحقق من الأعمال المقدمة من الطلاب والتأكد من عدم انتحالهم إياها.	التكرار	14	29	140	366	274			٥
		%	1.70%	3.50%	17.00%	44.50%	33.30%	80.83%	572.3	
	تقديم تغذية راجعة مناسبة للطلاب والمسؤولين.	التكرار	18	31	94	337	343			١
		%	2.20%	3.80%	11.40%	40.90%	41.70%	83.23%	643.2	
	اعتماد آلية واضحة للتعامل مع شكاوى الطلاب وتظلماتهم.	التكرار	50	55	147	318	253			٧
		%	6.10%	6.70%	17.90%	38.60%	30.70%	76.26%	345.1	

أشـــار اختبار مربع كاي إلى وجود فروق في جميع العبارات ناحية الموافقة مما يعزز ما توصلت إليه الدراسة في الجدول (٩) ويمكن ترتيب العبارات كما يأتي:

– **مجال تقويم نواتج التعلم**: ظهرت جوانب التقويم في اعتبارات عدة؛ أولها تقديم تغذية راجعة مناسبة للطلاب والمسؤولين، ثم اعتماد إجراءات لتقييم الطلاب تتناسب مع طبيعة العملية التعليمية ومراعاة الجانب الإنساني في تقويم نواتج التعلم، وتقييم الطلاب بشكل مستمر أثناء عملية التعليم والتعلم عن بُعد، ومن ثم التحقق من الأعمال المقدمة من الطلاب والتأكد من عدم انتحالهم إياها، بالإضافة إلى استخدام أساليب متنوعة في تقويم نواتج التعلم، واعتماد آلية واضحة للتعامل مع شكاوى الطلاب وتظلماتهم. ويمكن تفسير

ذلك بسبب جهود عمادة الجود والتطوير الأكاديمي في الجامعة في الاهتمام بمعيار التعليم والتعلم وخاصة ما يتعلق بتقويم نواتج التعلم، ونشر ثقافة التقويم الشامل والمستمر بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

- **الإجابة عن السؤال الرابع:** ما المشكلات التي واجهها (الطلاب الدوليين – أعضاء هيئة التدريس) في العملية التعليمية إبان جائحة فيروس كورونا المستجد؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمجموع هذه المشكلات ككل، ولكل مجال من المجالات الرئيسة لهذه المشكلات. ويظهر الجدول (١٠) النتائج الخاصة بالمشكلات التي واجهها (الطلاب الدوليين – أعضاء هيئة التدريس) في العملية التعليمية إبان جائحة فيروس كورونا المستجد.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمشكلات التي واجهها (الطلاب الدوليون وأعضاء هيئة التدريس) في العملية التعليمية.

المجالات الرئيسة	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
مجموع المشكلات	الطلاب الدوليون	536	73.74	15.16	73.74%
	أعضاء هيئة التدريس	287	65.27	13.19	65.27%
	الإجمالي	823	70.78	15.05	70.78%
المشكلات الإدارية	الطلاب الدوليون	536	10.63	2.86	70.87%
	أعضاء هيئة التدريس	287	7.91	2.99	52.75%
	الإجمالي	823	9.68	3.18	64.55%
المشكلات الفنية	الطلاب الدوليون	536	10.35	3.02	68.97%
	أعضاء هيئة التدريس	287	9.25	2.42	61.65%
	الإجمالي	823	9.96	2.87	66.42%
المشكلات البشرية	الطلاب الدوليون	536	18.73	4.61	74.93%
	أعضاء هيئة التدريس	287	18.34	3.89	73.38%
	الإجمالي	823	18.60	4.38	74.39%
المشكلات التعليمية	الطلاب الدوليون	536	34.03	6.49	75.63%
	أعضاء هيئة التدريس	287	29.76	6.54	66.14%
	الإجمالي	823	32.54	6.82	72.32%

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات التي واجهها (الطلاب الدوليين – أعضاء هيئة التدريس) في العملية التعليمية إبان جائحة فيروس كورونا المستجد جاءت بدرجة متوسطة حيث كانت نسبة إجمالي مجموع المشكلات (٧٠,٧٨٪)، وبلغت نسبة (٧٣,٧٤٪) عند الطلاب الدوليين ونسبة (٦٥,٢٧٪) عند أعضاء هيئة التدريس.

وبالنظر إلى ترتيب إجمالي المجالات الرئيسة للمشكلات التي واجهها الطلاب الدوليون وأعضاء هيئة التدريس فقد كانت على الترتيب: المشكلات البشرية بنسبة (٧٤,٣٩٪)، ثم المشكلات التعليمية بنسبة (٧٢,٣٢٪)، ثم المشكلات الفنية بنسبة (٦٦,٤٢٪)، وأخيرا المشكلات الإدارية بنسبة (٦٤,٥٥٪)

وبالنسبة لترتيب المجالات الرئيسة لهذه المشكلات من وجهة نظر الطلاب الدوليين فنجد أن المشكلات التعليمية جاءت الأعلى بنسبة (٧٥,٦٣٪)، تليها المشكلات البشرية بنسبة (٧٤,٩٣٪)، ثم المشكلات الإدارية بنسبة (٧٠,٨٧٪) وفي المرتبة الأخيرة جاءت المشكلات الفنية بنسبة (٦٨,٩٧٪)، أما ترتيب مجالات هذه المشكلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فنجد أن المشكلات البشرية جاءت الأعلى بنسبة (٧٣,٣٨٪)، تليها المشكلات التعليمية بنسبة (٦٦,١٤٪)، ثم المشكلات الفنية بنسبة (٦١,٦٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المشكلات الإدارية بنسبة (٥٢,٧٥٪).

ويمكن تفسير ذلك بأن ما فرضته جائحة كورونا المستجد من تباعد اجتماعي سبب حالة القلق على ذويهم والخوف من العدوى؛ مما تسبب في تشتيت أذهان الطلاب وقلة دافعيتهم، بالإضافة إلى ما ساد في هذه الفترة من تصورات خاطئة عن التعلم عن بُعد بوصفه إجراءً شكليًّا لاستمرار العملية التعليمية، كما أسهم ضعف إمكانات بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في توفير أجهزة مناسبة للتعلم عن بُعد من تصدر المشكلات البشرية لقائمة المشكلات التي واجهها الطلاب الدوليون وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية إبان هذه الجائحة.

وتتفق هذه النتيجة مع أكدته تقارير منظمة الصـــحة العامية (٢٠٢٠)، وتقارير منظمة اليونســـكو، وما أشـــارت إليه دراســـة زيود (٢٠٢٠)، وتقرير كل من فرناندو، وأندرياس(٢٠٢٠) ، وما أكده ناثان (٢٠٢٠) في حديثه عن مستقبل التعليم العالي بعد أزمة فيروس كورونا، وســـافيدرا عن مشـــكلات وتحديات التعليم في زمن كورونا المستجد.

ولدراســة وجهة نظر (الطلاب الدوليين – أعضــاء هيئة التدريس) عن كل فقرة من الفقرات الفرعية الخاصة بمجالات المشكلات التي واجهوها في العملية التعليمية إبان جائحة فيروس كورونا المســتجد اســتُخدِمَ اختبار مربع كاي NPr Chi Square ويوضــح جدول (١١)، المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب الدوليين على فقرات المجال الفرعية للمشكلات الإدارية، والفنية، والبشرية، والتعليمية.

جدول (١١) التكرارات والاستجابات والنسب المئوية ومربع كاي على فقرات مجال المشكلات التعليمية

المشكلات الرئيسة	المشكلات الفرعية		الاستجابة					%	مربع كاي	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
إدارية	التخبط في كثير من القرارات نتيجة المستجدات المتلاحقة في تلك الفترة.	التكرار	98	179	187	241	118	62.48%	79.9	٣
		%	11.90%	21.70%	22.70%	29.30%	14.30%			
	ضعف متابعة بعض جوانب العملية التعليمية في تلك الفترة.	التكرار	74	178	198	264	109	63.79%	136.5	٢
		%	9.00%	21.60%	24.10%	32.10%	13.20%			
		التكرار	98	154	101	286	184	67.39%	144.0	١

	نقص التدريب على مهارات التعامل مع نظام إدارة التعلم (بلاك بورد).	%	11.90%	18.70%	12.30%	34.80%	22.40%			
فنية	ضعف قدرة البنية التحتية على مواجهة الطلب المتزايد عليها.	التكرار	87	157	174	270	135	65.08%	110.3	٣
		%	10.60%	19.10%	21.10%	32.80%	16.40%			
	كثرة الأعطال الفنية في نظام إدارة التعلم في هذا الوقت.	التكرار	69	153	168	305	128	66.56%	184.3	٢
		%	8.40%	18.60%	20.40%	37.10%	15.60%			
	تأخر الدعم الفني للخدمات الإلكترونية في الجامعة.	التكرار	50	178	185	229	181	67.61%	110.2	١
		%	6.10%	21.60%	22.50%	27.80%	22.00%			
بشرية	التصورات الخطأ عن التعلم عن بُعد بوصفه إجراءً شكليًّا لاستمرار العملية التعليمية.	التكرار	97	164	190	237	135	63.62%	68.9	٥
		%	11.80%	19.90%	23.10%	28.80%	16.40%			
	ضعف المهارات التقنية لدى بعض الطلاب والمعلمين.	التكرار	44	86	100	299	294	77.33%	362.7	٣
		%	5.30%	10.40%	12.20%	36.30%	35.70%			
	قلة الرغبة في استخدام نظام التعلم عن بُعد لدى بعض الطلاب.	التكرار	66	66	83	291	317	77.67%	396.8	٢
		%	8.00%	8.00%	10.10%	35.40%	38.50%			

	ضعف إمكانات بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في توفير أجهزة مناسبة للتعلم عن بُعد.	التكرار	38	75	99	314	297	414.4	78.40%	١
		%	4.60%	9.10%	12.00%	38.20%	36.10%			
	تشتت أذهان بعض الطلاب بسبب حالة القلق على ذويهم والخوف من العدوي.	التكرار	53	72	160	284	254	263.1	74.92%	٤
		%	6.40%	8.70%	19.40%	34.50%	30.90%			
تعليمية	غياب التفاعل الاجتماعي المباشر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	التكرار	46	127	123	302	225	241.4	72.95%	٦
		%	5.60%	15.40%	14.90%	36.70%	27.30%			
	ضعف التنسيق بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول المحتوى الإلكتروني.	التكرار	42	190	143	294	154	200.5	67.97%	٧
		%	5.10%	23.10%	17.40%	35.70%	18.70%			
	عدم شمول المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية.	التكرار	95	166	198	235	129	74.0	63.33%	٨
		%	11.50%	20.20%	24.10%	28.60%	15.70%			
	صعوبة طرح أي تساؤلات واستفسارات أثناء التعلم عن بُعد.	التكرار	88	277	115	191	152	132.5	61.02%	٩
		%	10.70%	33.70%	14.00%	23.20%	18.50%			
		التكرار	33	78	126	284	302	361.1	78.08%	٣

	حاجة التعلم عن بُعد إلى بذل وقت وجهد أكبر من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	%	4.00%	9.50%	15.30%	34.50%	36.70%			
١	غياب الأنشطة الطلابية والفعاليات الجامعية في تلك الفترة.	التكرار	16	53	113	312	329	81.51%	522.2	
		%	1.90%	6.40%	13.70%	37.90%	40.00%			
٥	عدم توافق طبيعة بعض المقررات التي تتضمن جوانب عملية ومعملية مع التعلم الإلكتروني.	التكرار	33	74	199	298	219	74.48%	288.4	
		%	4.00%	9.00%	24.20%	36.20%	26.60%			
٧	زيادة معدلات تسرب الطلاب من الدراسة في تلك الفترة.	التكرار	43	111	203	285	181	70.94%	205.9	
		%	5.20%	13.50%	24.70%	34.60%	22.00%			
٢	عدم جدية كثير من الطلاب في أثناء المحاضرات الإلكترونية.	التكرار	14	120	64	255	370	80.58%	517.3	
		%	1.70%	14.60%	7.80%	31.00%	45.00%			

أشـــار اختبار مربع كاي إلى وجود فروق في جميع العبارات ناحية الموافقة مما يعزز ما توصلت إليه الدراسة في الجدول (١١) ويمكن ترتيب العبارات (تنازليًا) كما يأتي:

- **المشكلات الإدارية:** أتت مشكلة نقص التدريب على مهارات التعامل مع نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) وضعف متابعة بعض جوانب العملية التعليمية في تلك الفترة كأهم المشكلات في هذه الفترة، بالإضافة الي التخبط في كثير من القرارات نتيجة المستجدات المتلاحقة في تلك الفترة.

- **المشكلات الفنية:** كانت مشكلة تأخر الدعم الفني للخدمات الإلكترونية في الجامعة وكثرة الأعطال الفنية في نظام إدارة التعلم في هذا الوقت ضعف قدرة البنية التحتية على مواجهة الطلب المتزايد عليها أهم المشكلات الفنية.

- **فيما يتعلق بالمشكلات البشرية:** ظهرت مشكلة ضعف إمكانات بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في توفير أجهزة مناسبة للتعلم عن بُعد وقلة الرغبة في استخدام نظام التعلم عن بُعد لدى بعض الطلاب وضعف المهارات التقنية لدى بعض الطلاب والمعلمين وتشتت أذهان بعض الطلاب بسبب حالة القلق على ذويهم والخوف من العدوي والتصورات الخطأ عن التعلم عن بُعد بوصفه إجراءً شكليًّا لاستمرار العملية التعليمية.

- **المشكلات التعليمية:** ظهرت مشكلة غياب الأنشطة الطلابية والفعاليات الجامعية في تلك الفترة وعدم جدية كثير من الطلاب في أثناء المحاضرات الإلكترونية بالإضافة الي حاجة التعلم عن بُعد إلى بذل وقت وجهد أكبر من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب وعدم توافق طبيعة بعض المقررات التي تتضمن جوانب عملية ومعملية مع التعلم الإلكتروني, كما ظهرت مشكلات غياب التفاعل الاجتماعي المباشر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وزيادة معدلات تسرب الطلاب من الدراسة في تلك الفترة بالإضافة الي ضعف التنسيق بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول المحتوى الإلكتروني عدم شمول المحتوى المعروض إلكترونياً للمادة العلمية وأخيرا صعوبة طرح أي تساؤلات واستفسارات أثناء التعلم عن بُعد.

الإجابة عن السؤال الخامس:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات رضا الطلاب الدوليين ودرجات رضا أعضاء هيئة التدريس عن جهود الجامعة إبان جائحة فيروس كورونا المستجد؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة "تاء" لعينيتين مستقلتين على مستوى مجموع هذه الجهود، وفي كل مجال من المجالات الرئيسة والفرعية لهذه الجهود.

ويظهر الجدول (١٢) النتائج الخاصة بدلالة الفروق بين متوسطي درجات رضا الطلاب الدوليين ودرجات رضا أعضاء هيئة التدريس عن مجموع هذه الجهود، وعن كل مجال من المجالات الرئيسة والفرعية لهذه الجهود.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة تاء لدرجات رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن المجالات الرئيسة لجهود الجامعة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد

المجال	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	قيمة التاء	الدلالة الإحصائية
مجموع الجهود	الطلاب الدوليون	536	102.17	15.80	78.59%	6.39	0.0001 دالة
	أعضاء هيئة التدريس	287	108.77	10.27	83.67%		
	الإجمالي	823	104.47	14.46	80.36%		
مجموع مجال التخطيط	الطلاب الدوليون	536	34.98	6.30	77.72%	6.52	0.0001 دالة
	أعضاء هيئة التدريس	287	37.63	3.84	83.62%		
	الإجمالي	823	35.90	5.70	79.78%		
	الطلاب الدوليون	536	39.28	6.15	78.56%	6.28	0.0001 دالة

مجموع مجال التنفيذ	أعضاء هيئة التدريس	287	41.91	4.83	83.82%		
	الإجمالي	823	40.20	5.85	80.40%		
مجموع مجال التقويم	الطلاب الدوليون	536	27.91	4.89	79.75%	3.99	0.0001 دالة
	أعضاء هيئة التدريس	287	29.23	3.66	83.50%		
	الإجمالي	823	28.37	4.54	81.06%		
تهيئة البيئة الفنية	الطلاب الدوليون	536	11.64	2.59	77.59%	2.67	0.0078 دالة
	أعضاء هيئة التدريس	287	12.12	2.21	80.79%		
	الإجمالي	823	11.81	2.47	78.70%		
تهيئة البيئة التقنية	الطلاب الدوليون	536	11.95	2.57	79.68%	5.33	0.0001 دالة
	أعضاء هيئة التدريس	287	12.82	1.36	85.46%		
	الإجمالي	823	12.25	2.26	81.69%		
تهيئة البيئة التعليمية	الطلاب الدوليون	536	11.39	2.31	75.91%	8.6	0.0001 دالة
	أعضاء هيئة التدريس	287	12.69	1.56	84.62%		
	الإجمالي	823	11.84	2.17	78.95%		
زيادة فاعلية العملية التعليمية	الطلاب الدوليون	536	24.09	3.92	80.30%	5.08	0.0001 دالة
	أعضاء هيئة التدريس	287	25.54	3.86	85.13%		
	الإجمالي	823	24.60	3.96	81.99%		
تقديم المساعدات	الطلاب الدوليون	536	15.19	3.40	75.95%	5.17	0.0001 دالة

التعليمية للطلاب	أعضاء هيئة التدريس	287	16.37	2.50	81.85%		
	الإجمالي	823	15.60	3.16	78.01%		
تقويم نواتج التعلم	الطلاب الدوليون	536	27.91	4.89	79.75%	3.99	0.0001 دالة
	أعضاء هيئة التدريس	287	29.23	3.66	83.50%		
	الإجمالي	823	28.37	4.54	81.06%		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين فئات عينة الدراسة (عضو هيئة التدريس- الطالب) في مجموع الجهود؛ حيث بلغ متوسط أعضاء هيئة التدريس (١٠٨,٧٧) بانحراف معياري (١٠,٢٧)، في حين بلغ متوسط الطلاب (١٠٢,١٧) بانحراف معياري (١٥,٨٠)، وقد يعزى ذلك إلى كثرة الأعباء والجهود المطلوبة من عضو هيئة التدريس من (إعداد المحتوي العلمي للمقررات والاختبارات ومتابعة الطالب) مما يشير إلى أهمية إشراك الطلاب في العملية التعليمية الإلكترونية وإسهامهم في التقويم الذاتي وبناء بنوك المعلومات واستخدام إستراتيجيات إلكترونية مستحدثة مثل تعليم الرفاق.

أولاً ـ فيما يتعلق بالمجالات الرئيسة للجهود:

التخطيط:

يشير اختبار تاء لمجموع التخطيط بين فئة عضو هيئة تدريس وفئة طالب إلى وجود فروق معنوية بين الفئتين؛ وقد بلغ أعلى متوسط لفئة أستاذ (٣٧,٦٣) بانحراف معياري (٣,٨٤) في حين بلغ لفئة طالب (٣٤,٩٨) بانحراف معياري (٦,٣٠)، وقد يرجع ذلك الي أن عضو هيئة التدريس أكثر مشاركة في عملية التخطيط العلمية، ومن هنا توصي الدراسة بمحاولة إشراك الطلاب في تخطيط العملية التعلمية بقدر الإمكان، وبالترتيب حسب الأهمية

النسبية نجد أن عضو هيئة تدريس بلغت نسبته (٨٣,٦٢٪) في حين بلغت نسبة الطالب (٧٧,٧٢٪) وبلغت تلك النسبة لإجمالي التخطيط (٧٩,٧٨٪).

التنفيذ:

توجد فروق معنوية بين الفئات سالفة الذكر (عضو هيئة تدريس- طالب) في مجموع التنفيذ لصالح عضو هيئة التدريس؛ حيث بلغ المتوسط لتلك الفئة (٤١,٩) بانحراف معياري (٤,٨) في حين بلغ متوسط فئة الطالب (٣٩,٢٩) بانحراف معياري (٦,١٤)، وقد يعزى ذلك إلى توافر الخبرة والمعرفة لدي عضو هيئة التدريس ونقص التدريب عند الطالب لذلك توصي الدراسة بمزيد من التدريب وإعطاء دورات للطلاب بخصوص هذا الشأن، وبترتيب الفئات حسب الأهمية النسبية؛ نجد أن أعلى نسبة كانت لفئة عضو هيئة التدريس وبلغت (٨٣,٨٢٪) في حين بلغت تلك النسبة لفئة الطالب (٧٨,٥٦٪) وبلغت تلك النسبة لإجمالي مجموع التنفيذ (٨٠,٤٪).

التقويم:

كما يشير اختبار تاء لمجموع التقويم إلى وجود فروق معنوية بين فئة عضو هيئة التدريس وفئة الطالب؛ حيث بلغ متوسط فئة عضو هيئة التدريس (٢٩,٢٢) بانحراف معياري بلغ (٣,٦٦)، في حين بلغ هذا المتوسط لفئة طالب (٢٧,٩١) بانحراف معياري (٤,٨٩) وقد يعزى ذلك إلى أن عضو هيئة التدريس هو الذي يقوم بإعداد التقويم وتجهيزه ويُطبَّق علي الطالب، وبالترتيب لتلك الفئات علي حسب الأهمية النسبية نجد أعلي نسبة لعضو هيئة التدريس وبلغت (٨٣,٥٪)، في حين بلغ لفئة طالب (٧٩,٧٥٪)، أما بالنسبة لإجمالي مجموع التقويم فقد بلغت نسبته (٨١,٠٦٪).

كما يوضح الجدول السابق أيضا الأهمية النسبية لمحاور الجهود (التخطيط – التنفيذ – التقويم) وباستعراض الأهمية النسبية لتلك المحاور نجد أن جميعها مرتفع (٧٩,٧٨ للتخطيط

– ٨٠,٤ للتنفيذ – ٨١,٠٦ للتقويم) ومرضية لمواجهة الأزمة في ذلك الوقت ولكن لابد من زيادتها تحسباً لتفاقم جائحة كورنا، وكانت أقلهم من حيث الأهمية النسبية التخطيط، ويليها التنفيذ ثم أعلاهم التقويم.

ثانيا ـ فيما يتعلق بالمجالات الفرعية للجهود: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم:

– مجالات التخطيط:

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق معنوية بين فئة عضو هيئة تدريس وفئة طالب في جميع محاور التخطيط (تهيئة البيئة الفنية، تهيئة البيئة التقنية، تهيئة البيئة التعليمية)، وقد كان أعلى متوسط لفئة عضو هيئة تدريس حيث بلغ المتوسط لها (١٢,١٢) بانحراف معياري (٢,٢) في محور مجموع تهيئة البيئة الفنية، في حين بلغ ذلك المتوسط لفئة طالب (١١,٦٤) بانحراف معياري (٢,٥٩)، أما بالنسبة لمحور مجموع تهيئة البيئة التقنية فقد بلغ المتوسط لفئة عضو هيئة تدريس (١٢,٨٢) بانحراف معياري (١,٣٦)، وبلغ متوسط عضو هيئة تدريس في محور تهيئة البيئة التعليمية (١٢,٦٩) بانحراف معياري (١,٥٦) وبلغ ذلك المتوسط لفئة طالب (١١,٣٩) بانحراف معياري (٢,٣١)؛ ويشير ذلك إلى احتياج الطالب إلى مزيد من التدريب والمشاركة في عمليات التخطيط التعليمية، وتوصي الدراسة بعمل دورات وندوات توعية للطالب بأهمية وكيفية مشاركته في التخطيط للعملية التعليمية.

وبترتيب محاور التخطيط علي حسب الأهمية النسبية؛ نجد أن مجموع تخطيط البيئة التقنية يحتل المركز الأول بنسبة (٨١,٦٩٪)، ويليه مجموع تخطيط البيئة التعليمية بنسبة (٧٨,٩٥٪) ثم مجموع تخطيط البيئة الفنية بنسبة (٧٨,٧٪)، وبالترتيب داخل كل محور علي حدة نجد أن متوسط فئة عضو هيئة تدريس في جميع المحاور أعلي في الأهمية النسبية من فئة طالب حيث بلغت الأهمية النسبية لفئة عضو هيئة تدريس في المحاور التخطيط (فنية– تقنية– تعليمية (٨٠,٧٩٪ ، ٨٥,٤٦٪، ٨٤,٦٢٪) علي الترتيب، في حين بلغت تلك

النسب لفئة طالب (٧٧,٥٩٪، ٧٩,٦٪، ٧٥,٩١٪)، بالاستعراض السابق للبيانات كانت الأهمية النسبية للتخطيط لفئة عضو هيئة تدريس وفئة طالب مرضية وكافية لمواجهة الأزمة الحالية ولكن لابد من زيادة التخطيط بشكل منظم أكثر تحسباً لزيادة تلك الأزمة (جائحة كورونا) أو حدوث أزمات أخرى غير متوقعة تكون أكثر حدة من هذه الأزمة.

- **مجالات التنفيذ:**

تشير نتائج اختبار تاء بين فئة عضو هيئة تدريس وفئة طالب في محاور التنفيذ (مجموع زيادة فاعلية العملية التعليمية، وتقديم المساعدات التعليمية للطلاب) إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية، وقد ارتفع متوسط فئة عضو هيئة تدريس في المحورين حيث بلغ (٢٥,٥٤) بانحراف معياري (٣,٨٦) في مجموع زيادة فاعلية العملية التعليمية، وتقديم المساعدات التعليمية للطلاب عن نظيره لفئة طالب حيث بلغ المتوسط لها (٢٤,٠٩) بانحراف معياري (٣,٩١)، في حين محور تقديم المساعدات التعليمية للطلاب بلغ المتوسط لفئة عضو هيئة تدريس (١٦,٣٦) بانحراف معياري (٢,٤٩) أما بالنسبة لفئة طالب في ذلك المحور بلغ المتوسط (١٥,١٩) بانحراف معياري (٣,٤) مما يشير إلى أن الطالب في حاجة إلى زيادة التدريب في العملية التنفيذية.

ويلاحظ من حيث الأهمية النسبية ارتفاع إجمالي تنفيذ زيادة فاعلية العملية التعليمية (٨١,٩٩٪) عن نظيرتها في إجمالي مجموع تنفيذ تقديم المساعدات التعليمية للطلاب (٧٨,٠١٪)، كما يلاحظ ارتفاع الأهمية النسبية لفئة عضو هيئة التدريس في المحورين عن الأهمية النسبية لفئة طالب؛ حيث بلغت تلك النسب لفئة عضو هيئة تدريس (٨٥,١٣٪، ٨١,٨٥٪) في محوري (زيادة فاعلية العملية التعليمية، تقديم المساعدات التعليمية للطلاب) وقد بلغت تلك النسب لفئة طالب (٨٠,٣٪، ٧٥,٩٥٪).

- **مجال التقويم:**

يشير اختبار تاء لمجموع التقويم إلى وجود فروق معنوية بين فئة عضو هيئة التدريس وفئة الطالب؛ حيث بلغ متوسط فئة عضو هيئة التدريس (٢٩,٢٣) بانحراف معياري بلغ (٣,٦٦)، في حين بلغ هذا المتوسط لفئة طالب (٢٧,٩١) بانحراف معياري (٤,٨٩)، وقد يعزى ذلك إلى أن عضو هيئة التدريس هو الذي يقوم بإعداد التقويم وتجهيزه وتطبيقه علي الطالب، وبالترتيب لتلك الفئات على حسب الأهمية النسبية؛ نجد أعلى نسبة لعضو هيئة التدريس وبلغت (٨٣,٥٪)، في حين بلغ لفئة طالب (٧٩,٧٥٪) أما بالنسبة لإجمالي مجموع التقويم بلغت نسبته (٨١,٠٦٪).

الإجابة عن السؤال السادس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب الدوليين ودرجات أعضاء هيئة التدريس عن المشكلات التعليمية إبان جائحة فيروس كورونا المستجد؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة "تاء" لعينيتين مستقلتين على مستوى مجموع هذه المشكلات، وفي كل مجال من المجالات الرئيسة لها. ويظهر الجدول (١٣) النتائج الخاصة بهذا السؤال.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة تاء لدرجات رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن المجالات الرئيسة لجهود الجامعة في ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة فيروس كورونا المستجد

المجالات الرئيسة	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	قيمة التاء	الدلالة الإحصائية
مجموع المشكلات	الطلاب الدوليون	536	73.74	15.16	73.74%	-7.98	0
	أعضاء هيئة التدريس	287	65.27	13.19	65.27%		
	الإجمالي	823	70.78	15.05	70.78%		
المشكلات الإدارية	الطلاب الدوليون	536	10.63	2.86	70.87%	-12.8	0

		أعضاء هيئة التدريس	287	7.91	2.99	52.75%	
		الإجمالي	823	9.68	3.18	64.55%	
المشكلات الفنية	الطلاب الدوليون		536	10.35	3.02	68.97%	
	أعضاء هيئة التدريس		287	9.25	2.42	61.65%	0
	الإجمالي		823	9.96	2.87	66.42%	
المشكلات البشرية	الطلاب الدوليون		536	18.73	4.61	74.93%	
	أعضاء هيئة التدريس		287	18.34	3.89	73.38%	0.2276
	الإجمالي		823	18.60	4.38	74.39%	
المشكلات التعليمية	الطلاب الدوليون		536	34.03	6.49	75.63%	
	أعضاء هيئة التدريس		287	29.76	6.54	66.14%	0
	الإجمالي		823	32.54	6.82	72.32%	

تشـــير بيانات نفس الجدول إلى وجود فروق معنوية بين فئة عضـــو هيئة التدريس والطالب في مجموع المشـــكلات؛ حيث ارتفع متوســـط الطالب وبلغ (٧٣,٧٤) بانحراف معياري (١٥,١٦) في حين بلغ متوســـط عضـــو هيئة التدريس (٦٥,٢٧) بانحراف معياري (١٣,١٩)، وقد يرجع ذلك إلى احتياج الطلاب إلى مزيد من الدورات التدريبية على البرامج الإلكترونية الخاصة بالعملية التعليمية ومن هنا توصي الدراسة إلى تدريب هؤلاء الطلاب.

وفيما يتعلق بمحاور المشـــكلات الإدارية والفنية والتعليمية، تشـــير بيانات الجدول الســـابق إلى وجود دلالة إحصـــائية في محاور المشـــكلات: الإدارية والفنية والتعليمية بين فئة عضـــو هيئة تدريس وفئة طالب، في حين لم تثبت المعنوية الإحصـــائية بين الفئتين في محور المشكلات البشرية، وكانت الفروق الإحصائية في المشكلات (الإدارية – والفنية– التعليمية) لصـــالح أعلي متوســـط وهو لفئة الطالب؛ حيث بلغ المتوســـط (١٠,٦٣) بانحراف معياري (٢,٨٦) لمجموع المشكلات الإدارية مقابل المتوسط لفئة عضو هيئة تدريس لنفس المحور بلغ

(٧,٩١) بانحراف معياري (٢,٩٩)، بينما بلغ المتوسط للطالب في محور المشكلات الفنية (١٠,٣٥) بانحراف معياري (٣,٠٢) وبلغ متوسط عضو هيئة التدريس لنفس المحور (٩,٢٤) بانحراف معياري (٢,٤٢)، كما بلغ متوسط فئة طالب لمحور المشكلات التعليمية (٣٤,٠٣) بانحراف معياري (٦,٤٩) وبلغ متوسط ذلك المحور لعضو هيئة تدريس (٢٩,٧٦) بانحراف معياري (٦,٥٤)، وقد تعزى تلك الفروق إلى احتياج الطالب لمزيد من التدريب والتوعية بالمشكلات وكيفية مواجهتها والتغلب عليها.

وبالترتيب على حسب الأهمية النسبية لمحاور المشكلات؛ احتل مجموع محور مجموع المشكلات البشرية المرتبة الأولي بنسبة (٧٤,٣٩٪)، ويليه في المرتبة الثانية مجموع محور المشكلات التعليمية بنسبة (٧٢,٣٢٪)، واحتل المرتبة الثالثة محور مجموع المشكلات الفنية بنسبة (٦٦,٤٢٪)، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجموع محور المشكلات الإدارية بنسبة (٦٤,٥٥٪).

وبالترتيب داخل كل محور على حدة؛ نجد أن الأهمية النسبية للطالب كان أعلى في جميع المحاور؛ حيث بلغت (٧٠,٨٧٪، ٦٨,٩٧٪، ٧٤,٩٣٪، ٧٥,٦٣٪) في محاور المشكلات (الإدارية – الفنية- البشرية – التعليمية) على الترتيب، في حين بلغت تلك النسب على نفس الترتيب السابق لفئة عضو هيئة تدريس (٥٢,٧٪، ٦١,٦٥٪، ٧٣,٣٨٪، ٦٦,١٤٪).

الإجابة عن السؤال السابع: "ما التصور المقترح لضمان جودة معيار التعليم والتعلم في الجامعة الإسلامية في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)؟

استنادًا إلى نتائج الدراسة حول تقييم رضا الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس عن جهود الجامعة الإسلامية إبان جائحة فيروس كورونا المستجد لضمان جودة التعليم والتعلم، وتحليلًا للمشكلات التي واجهوها في العملية التعليمية في تلك الفترة، يمكن للباحث صياغة ملامح تصور مقترح لضمان جودة معيار التعليم والتعلم في ظل هذه

الجائحة في مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة، وفي الجامعة الإسلامية على وجه الخصوص. ويشتمل هذا التصور على الأبعاد الآتية:

- **أهداف التصور:**

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- صياغة بعض الآليات الإجرائية التي تسهم في ضمان جودة التعليم والتعلم في الجامعة الإسلامية في ظل هذه الجائحة.
- تكوين رؤية مستقبلية لضمان جودة التعليم والتعلم في الجامعة الإسلامية تأخذ في اعتبارها المتغيرات المجتمعية المحلية العالمية.
- تكوين إطار منهجي لضمان جودة التعليم والتعلم في الجامعة الإسلامية بطريقة سريعة الإعداد ومتاحة بشكل موثوق أثناء الطوارئ.
- دعم عملية صنع القرار في الجامعة الإسلامية من أجل وضع استجابة تعليمية فاعلة تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد أو غيرها من الأزمات التعليمية وتنفيذها.

- **فلسفة التصور:**

يستند التصور المقترح إلى فلسفة مؤداها أن ضمان جودة التعليم والتعلم في الجامعة الإسلامية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد عملية شاملة ومتكاملة، تستلزم من إدارة الجامعة -أولاً- التكيف مع الظروف التي فرضتها هذه الجائحة على العملية التعليمية، ثم إدارة استمراريتها، وأخيرا التطوير المستمر لآليات الجامعة في إدارة هذا النوع من الأزمات التعليمية واستثمار الموارد والإمكانات المتاحة للجامعة في خلق فرص للتغيير الإيجابي في المستقبل؛ مما يستلزم إدخال تعديلات وتجديدات ضرورية في جميع عناصر المنظومة التعليمية، ومشاركة جميع منسوبيها، وتغيير ثقافاتهم وقناعاتهم من خلال رؤية ورسالة محددة قابلة للتنفيذ والتقويم.

- **أسس التصور:**

- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة ومن الخبرة الثرية للمملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم بها في إدارة العملية التعليمية أوقات الجوائح والأزمات الطارئة.

- ارتكاز الإدارة الإستراتيجية للأزمات التعليمية على تحليل البيانات والتحديات التي تواجه مختلف الأنظمة التعليمية وقت الجوائح والأزمات الطارئة محليًّا وعالميًّا وفق تخطيط علمي وآليات وإجراءات محددة بعيدة عن الارتجالية والتخبط.

- تزايد الحاجة إلى تحديد أساليب إجرائية وآليات واضحة؛ لتفعيل دور الجامعات ومؤسسات التعليم العالي للحفاظ على جودة التعليم والتعلم في وقت الجوائح والأزمات الطارئة المحلية والعالمية.

- المكانة المهمة التي تحتلها الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة على مستوى العالم بوصفها جامعة عالمية تضم طلابًا ينتسبون لأكثر من مائة وستين جنسية حول العالم، الأمر الذي يحتم الاهتمام بجودة التعليم والتعلم بها وبتطويرها.

- **منطلقات التصور:**

يمكن تحديد منطلقات التصور المقترح فيما يلي:

- الاهتمام العالمي المتزايد بضرورة اتخاذ خطوات فورية لوضع إستراتيجيات تخفف من آثار هذا الوباء على جودة العملية التعليمية وتنفيذها، ووضع تدابير قابلة للتكيف ومتسقة وفاعلة وعادلة لهذه الأزمة.

- ضرورة تبني التوجهات المستقبلية للمملكة العربية السعودية، وخطة وزارة التعليم التي تعتمد على ضرورة تبني فلسفة الريادة، بما تتضمنه من ابتكار وإبداع، وتوليد الأفكار الجديدة، والبعد عن النمطية في إدارة العملية التعليمية في وقت الأزمات والجوائح.

- حاجة القائمين على خطة الاعتماد المؤسسي الثاني الذي تسعى الجامعة الإسلامية للحصول عليه في عام ١٤٤٤هـ، والاعتماد البرامجي لكثير من برامج البكالوريوس وبرامج الدراسات العليا المتقدمة للاعتماد في العام الجامعي ١٤٤٢هـ إلى معلومات كمية وكيفية عن إدارة العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا المستجد.

- مراحل التصور المقترح:

للتصور المقترح أربع مراحل أساسية، يمكن من خلالها ضمان جودة معيار التعليم والتعلم في الجامعة الإسلامية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد أو غيرها من الجوائح والأزمات الطارئة.

شكل (١)

مراحل التصور المقترح لضمان جودة معيار التعليم والتعلم في الجامعة الإسلامية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد

أولا ـ مرحلة التهيؤ والتكيف:

وتهدف هذه المرحلة إلى وضع خطة شاملة ومتوازنة وتحديد كافة الخطوات والإجراءات اللازمة لمواصلة العملية التعليمية وضمان جودة عمليات التعليم والتعلم أثناء فترة التباعد الاجتماعي للأزمة، وتقديم إطار عمل للمجالات التي يجب تغطيتها بهذه الخطة.

ومن أهم الإجراءات المميزة لهذه المرحلة ما يأتي:

- تشكيل فريق عمل أو لجنة توجيهية من خبرات وتخصصات متنوعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا المعلومات، وخبراء الجودة والتخطيط الإستراتيجي، وممثلي الطلاب الدوليين، وممثلي أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية والكليات العملية وأرباب العمل تكون مسؤولة عن إدارة الأزمة وتطوير الاستجابة التعليمية وتنفيذها، وتحديث المخاطر لوباء فيروس كورونا المستجد بشكل دوري، وجدولة الاجتماعات الدورية لهذا الفريق بصفة منتظمة.
- تشكيل فرق عمل إلكترونية لتقديم الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في كل كلية أو جهة تعليمية في الجامعة الإسلامية، وجدولة اجتماعات دورية منتظمة وطارئة لهذه الفرق.
- تشكيل فريق دعم تقني من إدارة تقنية المعلومات والتحول الرقمي لمساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في التغلب على المشكلات التقنية التي تواجههم.
- وضع جداول زمنية ووسائل الاتصال المتكرر والمنتظم بين أعضاء كل الفرق السابقة خلال فترة التباعد الاجتماعي.
- تحديد المبادئ العامة والأولويات التي ستوجه الخطة المقترحة في إدارة الأزمة لضمان جودة التعليم والتعلم؛ لتمثل الأهداف العامة للمبادرات التي سيتعين تنفيذها.

- إعادة ترتيب أولويات نواتج التعلم، والمحتوى التعليمي والإستراتيجيات التعليمية والأنشطة المقترحة وأساليب التقويم خلال فترة التباعد الاجتماعي.

- تحديد الأدوار والتوقعات لأعضاء هيئة التدريس بوضوح؛ لتوجيه تعلم الطلاب ودعمهم بشكل فاعل في التعلم عن بعد.

- وضع آلية للتطوير المهني الفوري لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتوظيف التعلم عن بعد بفاعلية وإعداد أدلة كافية ومتنوعة لاستخدام نظام إدارة التعلم في تعليم المقررات وتعلمها.

- عقد شراكات مع القطاع الخاص والمجتمع لتأمين وتوفير ما يحتاجه بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من أجهزة مناسبة للتعلم عن بُعد، وعقد اتفاقيات مع شركات الاتصالات توفير الإنترنت بسرعة مناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وتطبيق سياسات تعفي المستخدمين من الرسوم، لتيسير تنزيل مواد التعلُّم على الهواتف الذكية، التي يحملها أكثر الطلاب في الغالب.

- نشر ثقافة التعليم عن بعد بين أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وتوعيتهم بمزاياه والفوائد التي يحققها، ومناقشة التصورات الخطأ لبعضهم عنه.

- التخطيط للتطوير المستمر لأعضاء هيئة التدريس، والطلاب والإداريين عن طريق عقد الدورات التدريبية الإلكترونية، والاستفادة من التغذية الراجعة في تحسين الدورات التدريبية المقدمة لهم.

- التخطيط لأنشطة اجتماعية ورياضية (مباريات شطرنج، مسابقات اجتماعية وثقافية، وندوات وتدريبات رياضية عن بعد)؛ للإبقاء على حماس الطلاب للمشاركة، وتوفير الدعم النفسي لهم لمواصلة الدراسة في هذه المرحلة.

- إعداد مجموعة من الخطط البديلة لمقابلة جميع الاحتمالات وتوقع المسارات التي يمكن أن تتخذها الأحداث.

ثانيا ـ مرحلة المواجهة والاستمرارية:

وهدفها استعادة التوازن والنشاط من خلال التنسيق والتناسق والتوافق والتكامل بين جميع عناصر العملية التعليمية في الجامعة في تنفيذ الخطة الموضوعة وترجمة الاستعدادات، وإعداد الوسائل اللازمة للحد من الأضرار الناجمة عن هذه الجائحة وتأثيراتها في التعلُّم والتعليم الجامعي، وضمان المحافظة على استمراريتها وعدم توقفها.

ومن أهم الإجراءات المميزة لهذه المرحلة ما يلي:

- تخفيف الآثار النفسية الناجمة عن التباعد الاجتماعي بين أطراف العملية التعليمية الأزمة في الأطراف المعنية، وإعادة الأوضاع لما كانت عليه قبل الأزمة واستعادة مستويات النشاط.
- حث أعضاء هيئة التدريس على زيادة فاعلية العملية التعليمية من خلال توجيههم بضرورة تنويع الإستراتيجيات التعليمية والبرامج الإلكترونية في تدريس المقررات.
- إنشاء موقع على بوابة الجامعة للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأرباب العمل حول أهداف المناهج والإستراتيجيات والأنشطة المقترحة والموارد الإضافية.
- تفعيل وسائل تواصل متعددة لدعم الوصول لنظام البلاك بورد، والتغلب على أي مشكلات تقنية طارئة.
- إصدار دليل خاص باستخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني، ومجموعة من الفيديوهات القصيرة، والتعميمات المتعلقة بعملية التعليم عن بعد واستخدام مصادر المكتبة.
- توفير التوجيه والإرشاد للطلاب حول الاستخدام الآمن للوقت والأدوات عبر الإنترنت للحفاظ على مصلحة الطلاب وصحتهم العقلية.

- مراعاة ظروف الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من صعوبات في التعلم من خلال تقديم دروس إضافية لمساعدة هؤلاء الطلاب على تحصيل المقررات التعليمية.

- المواظبة على تقديم الدورات التدريبية الإلكترونية لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في التعامل مع نظام بلاك بورد.

- إجراء التعديلات اللازمة على السياسات والإجراءات المتبعة في ظل الأوضاع الراهنة لجائحة فيروس كورونا المستجد؛ لمساندة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب الذين يعانون من مشكلات صحية.

ثالثا ـ مرحلة التقويم والتحسين:

وتهدف هذه المرحلة إلى تعرف نقاط القوة والضعف فيما يتعلق بضمان جودة العملية التعليمية في الجامعة الإسلامية إبان جائحة كورونا المستجد مبنية على تقديرات كمية وأدلة كيفية تسهم في اتخاذ القرار الأفضل أو اختياره لأجل التطوير والتحسين في ضوء ما تسفر عنه البيانات من معلومات.

ومن أهم الإجراءات المميزة لهذه المرحلة ما يلي:

- استخدام أساليب التقييم التكويني بشكل أكبر، والتقويم الأصيل بما يتناسب مع مخرجات التعلم المطلوبة لكل برنامج أكاديمي.

- إعداد تقرير بعد كل محاضرة يرصد الحضور والصعوبات والمشكلات الفنية وغير الفنية التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب.

- تحميل كافة ملفات المقررات الدراسية إلكترونياً؛ لتتمكن إدارة الجامعة من متابعة سير العملية التعليمية عن بعد، وتعرف نواحي القوة لتأكيدها، وجوانب القصور للتغلب عليها.

- متابعة معيار جودة التعليم والتعلم بشكل دوري ومنتظم، من خلال مناقشة التقارير المختلفة عن سير العملية التعليمية على كافة المستويات في الجامعة عبر المنصات الإلكترونية.

- قياس رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المقدمة والمشكلات الملحة في أثناء الأزمة الحالية بصورة مستمرة، ورفع النتائج لإدارة الجامعة لمناقشتها وأخذ القرارات المناسبة من أجل التطوير.

رابعا ـ مرحلة التطوير والإبداع:

وتهدف إلى استثمار الأزمة الناجمة عن فيروس كورونا المستجد والتعامل معها باعتبارها فرصة جيدة للتغيير الإيجابي في زيادة جودة التعليم والتعلم وتطوير طرق جديدة لتحقيق التعلم الذكي بشكل مباشر.

ومن أهم الإجراءات المميزة لهذه المرحلة ما يلي:

- إجراء مقارنات مرجعية مع الجامعات العالمية والإقليمية المتميزة في الآليات التي اتبعتها لضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة كورونا المستجد؛ للتعرف على خبرة هذه الجامعات والاستفادة من تجاربها الناجحة في توفير مناخ مشجع للريادة والابتكار في إدارة الأزمات التعليمية الراهنة والمستقبلية.

- توفير بعض الجوائز المادية والعينية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين نظير جهودهم في مجال ضمان جودة التعليم والتعلم إبان جائحة كورونا المستجد بالجامعة، أو لأفكارهم الإبداعية في مواجهة المشكلات التي هددت التعليم الجامعي في هذه الفترة.

- الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل: تقنية التعرف على الوجه وتحديد الهوية التي تصف حالة معينة مثل حالة الطالب ومكان تواجده لضبط الاختبارات.

مقترحات الدراسة

- تقويم جهود الجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة في إدارة البرامج الأكاديمية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19).
- تقويم جهود الجامعة الإسـلامية بالمدينة المنورة في ضـمان جودة برامج الدراسـات العليا في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19).
- تقويم جهود الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضمان جودة خدمة المجتمع المحلي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19).

المراجع

أولا: المراجع العربية:-

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٥): تقويم التعلم، عمان، دار المسيرة.

أبو قديس، محمود (٢٠٠٢). "درجة رضا طلبة الدفعة الأولى التي التحقت بالجامعة الهاشمية عن الخبرات والخدمات التي قدمتها لهم الجامعة"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٦ (٦٣)، ٥٣- ٩٧.

أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٢): الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، دار المعارف الحديثة.

الأمم المتحدة (٢٠٢٠): موجز سياساتي :التعليم أثناء جائحة كوفيد - ١٩ وما بعدها، آب . أغسطس ٢٠٢٠، متاح في:
https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf ، (استُرجِعَ بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٥م).

باجمال، سهيل (٢٠٢٠): دور هيئة تقويم التعليم والتدريب في ضمان جودة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، المنتدى الإلكتروني الأول للشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي ٢٠٢٠ ANQAHE:"جودة التعليم العالي في الدول العربية في ظل جائحة كوفيد-١٩، متاح في:(http://www.anqahe.org/uploads/7/3/3/4/73345067/ (استُرجِعَ بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٥م)

البوابة الإلكترونية للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، https://www.iu.edu.sa/

بني حمدان، خالد (٢٠١٢): جودة الخدمات التعليمية وأثرها على رضا الطلبة (دراسة تطبيقه على طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة)، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، جامعة العلوم التطبيقية، الأردن.

الترتوري، محمد عوض، وجويحان، أغادير عرفات (٢٠٠٦): إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

التقرير النهائي للجامعة الإسلامية (١٤٤١هـ): وحدة الإحصاء والمعلومات، مطبعة الجامعة الإسلامية.

الجعيد، منال (٢٠٢٠): التعليم عن بعد في ظل الأزمة الصحية، متاح في: https://www.new-educ.com/ ، (استُرجِعَ بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٨م).

الحولي، عليان عبد الله (٢٠٠٤): تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، يوليو ٢٠٠٤.

خليل، نبيل سعد (٢٠١١): إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية، القاهرة، دار الفجر.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣): التدريس – نماذجه ومهاراته، القاهرة، عالم الكتب.

زيود، محمد منير (٢٠٢٠): واقع التعليم الفلسطيني في ظل جائحة كورونا: الإيجابيات، السلبيات، التحديات، الحلول، متاح في: https://www.new-educ.com/ (استُرجِعَ بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٣م)

سافيدرا، خايمي (٢٠٢٠): التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص، متاح في: https://blogs.worldbank.org/ar/education/educational-challenges-and-opportunities-covid-19-pandemic (استُرجِعَ بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٣٠م).

سعيد، السيد (٢٠٠٦): إستراتيجيات إدارة الأزمات والكوارث، القاهرة، دار العلوم للنشر.

السلمي، علي (٢٠٠١): خواطر في الإدارة المعاصرة، القاهرة، دار غريب.

Al-Salami, A. (2001): Thoughts in Contemporary Management, Cairo, Dar Gharib.

الطراونة، خليف (٢٠١٠): ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية، ورقة بحثية للبرنامج الأكاديمي العلمي الخامس عشر بعنون العلوم والتكنولوجيا محركان للتغيير، الأردن، ١٠و١٢ مايو ٢٠١٠.

العامري، فاطمة سالم (٢٠٠٣): "المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة" مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات،٢٠٠٣، ٢٠٠(١٨)، ١١٩-٨١.

عبد الحميد، جابر، وكاظم أحمد خيري (٢٠٠٢): مناهج البحث والتربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.

عبد العزيز، سمير محمد (٢٠٠٠): جودة المنتج بين إدارة الجودة الشاملة والأيزو ٩٠٠٠، رؤية اقتصادية، فنية، الإسكندرية، مكتبة إشعاع الفنية.

العجمي، محمد حسين (٢٠٢٠): إستراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، عمان، دار المسيرة.

العطار، إبراهيم يوسف جبريل (٢٠٠٦): واقع إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعات قطاع غزة، رسالة ماجستير في التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٦، ص: ٨٤.

فرناندو ريمرز، وأندرياس شلايشر (٢٠٢٠): إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد ٢٠٢٠)، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، https://globaled.gse.harvard.edu/files/geii/files/report_oecd_2020_arabic.pdf (استُرجِعَ بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٥م)

قرعان، محمد عيد (٢٠٢٠):قضايا وتحديات في التعليم عن بعد، متاح في: https://www.new-educ.com/ (استُرجِعَ بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٨م)

القضاة، محمد أمين، وخليفات، عبد الفتاح (٢٠١٣): درجة رضا طلبة جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية من وجهة نظرهم، المنارة، المجلد (١٩)، العدد (١).

المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (٢٠١٨): معايير الاعتماد المؤسسي المطورة، هيئة تقويم التعليم والتدريب.

المضحكي، جواهر شاهين (٢٠٢٠): تقييم التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بمملكة البحرين، المنتدى الإلكتروني الأول للشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي ANQAHE ٢٠٢٠:"جودة التعليم العالي في الدول العربية في ظل جائحة كوفيد-

١٩، متاح في: http://www.anqahe.org/uploads/7/3/3/4/73345067/ (اسـتُرجِعَ بتاريخ ٢٠/٧/٢٠٢٠م)

المليجي، رضا (٢٠١٠): جودة واعتماد المؤسسات التعليمية: آليات لتحقيق ضمان الجودة والحوكمة المؤسسية، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

المنتشري، حليمة يوسف والمنتشري، فاطمة يوسف (٢٠٢٠): إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية – جائحة كورونا أنموذجاً، متاح في: https://www.new-educ.com/category/studies (استُرجِعَ بتاريخ ٢٩/٧/٢٠٢٠م)

ناثان، سينثيل (٢٠٢٠): ما مستقبل التعليم العالي بعد أزمة فيروس كورونا؟ متاح في: https://www.al-fanarmedia.org/ar/ (استُرجِعَ بتاريخ ١١/٥/٢٠٢٠م)

نشوان، جميل (٢٠٠٤): تطوير كفايات للمشرفين الأكاديميين في التعليم الجامعي في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، يوليو ٢٠٠٤.

Abdel-Aziz, S. (2000): Product Quality between Total Quality Management and ISO 9000, An Economic and Technical Vision, Alexandria, Ishaa Art Library.

Abdel-Hamid, J., and Kazem, A (2002): Research Methods, Education and Psychology, Cairo, Arab Renaissance House.

Abu Allam, R. M. (2005): Evaluating Learning, Amman, Dar Al-Masirah.

Abu Qudeis, M. (2002). "The degree of satisfaction of the students of the first batch that joined the Hashemite University on the experiences and services provided by the university," Educational Journal, Kuwait University, 16 (63), 53-97.

Ahmed, A. I. (2002): Educational Administration between theory and practice, Alexandria, Dar Al Ma'aref Modern.

Al-Ajmi, M. (2020): School and Class Self-Management Strategies, Amman, Dar Al-Masirah.

Al-Amiri, F. (2003): "Academic problems among students of the United Arab Emirates University," Journal of the College of Education, United Arab Emirates University, 2003, 200 (18), 119-181.

Al-Attar, I. (2006): The Reality of Total Quality Management in Palestinian Universities and Ways to Develop it from the Perspective of Heads of Academic Departments in the Universities of the Gaza Strip, Master Thesis in Education, Islamic University, Gaza, Palestine, 2006, p .: 84.

Al-Hawali, A. (2004): A proposal for improving the quality of Palestinian university education, Quality Conference in Palestinian University Education, Al-Quds Open University, July 2004.

Al-Juaid, M. (2020): Distance education in light of the health crisis, available at: https://www.new-educ.com/, (retrieved on 7/8/2020).

Al-Madhki, j. (2020): Evaluating Distance Education in Higher Education Institutions in the Kingdom of Bahrain, The First Online Forum of the Arab Network for Quality Assurance in Higher Education 2020 ANQAHE: "Quality of Higher Education in Arab Countries in Light of the Covid-19 Pandemic, Available at: http://www.anqahe.org/uploads/7/3/3/4/73345067/ (Retrieved on 7/20/2020)

Al-Meligy, R. (2010): Quality and Accreditation of Educational Institutions: Mechanisms to Achieve Quality Assurance and Institutional Governance, Cairo, Taiba Foundation for Publishing and Distribution.

Al-Meligy, R. (2010): Quality and Accreditation of Educational Institutions: Mechanisms to Achieve Quality Assurance and Institutional Governance, Cairo, Taiba Foundation for Publishing and Distribution.

Al-Montashari, H, and Al-Montashari, F. (2020): Crisis management and emergency education remotely in light of the Saudi experience and international experiences - Corona Pandemic as a model, available at: https://www.new-educ.com/category/studies (Retrieved On 7/29/2020 AD)

Al-Qudah, M, and Khalifat, A. (2013): Degree of Satisfaction of Mu'tah University Students on University Services from Their Point of View, Al-Manara, Vol. 19, No. 1.

Al-Tarawneh, K. (2010): Quality Control in Higher Education and its Relation to Development, Research Paper for the 15th Academic Academic Program on Science and Technology, Two Drivers of Change, Jordan, May 10 and 12, 2010.

Al-Tartouri, M, and Jwihan, A. (2006): Total Quality Management in Higher Education Institutions, Libraries and Information Centers, Amman, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing.

Bajamal, S. (2020): The role of the Education and Training Evaluation Authority in ensuring the quality of higher education in the Kingdom of Saudi Arabia during the emerging corona virus pandemic, the first online forum of the Arab Network for Quality Assurance in Higher Education 2020 ANQAHE: "The quality of higher education in Arab countries in light The COVID-19 Pandemic, Available at: http://www.anqahe.org/uploads/7/3/3/4/73345067/Retrieved on 7/25/2020 AD.

Bani Hamdan, Kh. (2012): Quality of educational services and their impact on student satisfaction (studying its application on students at the Applied Science Private University), the Second Arab International Conference for Quality Assurance of Higher Education, University of Applied Sciences, Jordan.

Fernando, R. and Andreas, S. (2020): A Framework for Directing the Education Response to the Novel Coronavirus Pandemic 2020), translated by the Arab Bureau of Education for the Gulf States, https://globaled.gse.harvard.edu/files/geii/files/report_oecd_2020_arabic. pdf (Retrieved on 8/25/2020(

Final Report of the Islamic University (1441 AH): Statistics and Information Unit, Islamic University Press.

Khalil, N. (2011): Total Quality Management and Academic Accreditation in Educational Institutions, Cairo, Dar Al-Fajr.

Nashwan, J. (2004): Development of competencies for academic supervisors in university education in light of the concept of Total Quality Management, Quality Conference in Palestinian University Education, Al-Quds Open University, July 2004.

Nathan, S. (2020): What is the future of higher education after the coronavirus crisis? Available at: https://www.al-fanarmedia.org/ar/ (Retrieved on 5/11/2020)

Qaraan, M. (2020): Issues and Challenges in Distance Education, Available at: https://www.new-educ.com/ (Retrieved on 6/28/2020)

Saavedra, kh. (2020): Education in the Time of Coronavirus: Challenges and Opportunities, available at: https://blogs.worldbank.org/ar/education/educational-challenges-and-opportunities-covid-19-pandemic (retrieved on: 3/30/2020 AD).

Said, E. (2006): Strategies for Crisis and Disaster Management, Cairo, Dar Al-Uloom Publishing.

United Nations (2020): Policy Brief: Education During and Beyond the COVID-19 Pandemic, August-August 2020, available at: https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_during_covid -19_and_beyond_arabic.pdf (Retrieved on 10/25/2020).

The electronic portal of the Islamic University of Madinah, https://www.iu.edu.sa/

The National Center for Academic Accreditation and Assessment (2018): Improved Institutional Accreditation Standards, Education and Training Evaluation Authority.

Zaitoun, K. (2003): Teaching - Its Models and Skills, Cairo, The World of Books.

Zayoud, M. (2020): The Reality of Palestinian Education in Light of the Coronavirus Pandemic: Pros, Cons, Challenges, Solutions, available at: https://www.new-educ.com/ (Retrieved on 3/7/2020)

ثانيا: المراجع الأجنبية:-

Albrecht, Steve, (1996): Crisis management for corporate self-defense, publisher: Amacom.

Carey, K & Cambiano, R & De vore, J,. (2002):Student to Faculty Satisfaction of a Midwestern University in the united States ,2002, www.ecu.edu.au/conferences/herdsa/main/papers/pdf.

Gibbs, G.,: (1992) Improving The Quality of Student Learning, Technical & Education Services L.T.D, U.K.

Hamilton, L. (2020): How COVID-19 Affected the Nation's Schools: New Data Gives Insights for Planning. https://www.rand.org/

Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T. & Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning. Educase review. https://er.educause.edu/.

Hom, Willard C,(2002): "Applying Customer satisfaction Theory to Community College planning of Counseling services", iJournal, 2002, n2. http://www.ijournal.us/issue-02-willardhom-ol.htm,

https://en.unesco.org/covid19/educationresponse

https://en.unesco.org/themes/education-emergencies/coronavirus-school-closures ,Kappa EDGE, 2 (2), 19.

Kotler, P, (2001):"Marketing Management: Analysis Planning ،Implement and Control", India, Prntice Hall, Inc, 2001.

Milman, M. (2020). This Is Emergency Remote Teaching, Not Just Online Teaching. Education week. https://www.edweek.org/ew/index.html.

Stiggins, R. J. (2007). Assessment for Learning: A key to student motivation and Learning. Phi Delta

Szeleny, Katalin,(2001): "Minority Student Retention and Academic Achievement in Community College". ERIC Digest, 2001, http://www.eric digests. Org123/2001-4/minority.html.

Abstract (2)

The current study aimed to evaluate the efforts of the Islamic University of Madinah in ensuring the quality of teaching and learning during the pandemic of the new Corona virus in the second semester of the academic year 1441 AH from the viewpoint of international students and faculty members, and identifies the most important educational problems that they faced in that period. To achieve this goal, the study used the descriptive and analytical approach, and a questionnaire was prepared to reveal the satisfaction of international students and faculty members towards the university's efforts and educational problems during that period. It was applied to a representative sample of students and faculty members in all academic institutions at the university amounting to (536) students International staff, and (287) faculty members. To treat the data statistically, arithmetic averages, standard deviations, relative weight, and (T) test were used for two independent samples and one-way analysis of variance. The results of the study showed that the degree of satisfaction of international students and faculty members with the total efforts of the university on the study tool and its fields was high, reaching (80.36). (%) (83.67%) for faculty members, and (78.59%) for international students. The results also showed that the problems that international students and faculty members faced in the educational process on the study tool and its fields came to a moderate degree, where the percentage of the total number of problems was (70.78%), the percentage of (73.74%) among international students and the percentage of (83.67%) among the members of the faculty. Teaching.

In light of these results, the researcher presented a proposed scenario consisting of four basic stages: the preparation and adaptation phase, the confrontation and continuity phase, the evaluation and improvement phase, and the development and creativity phase through which the quality of the teaching and learning standard can be ensured in the Islamic University and other higher education institutions during the Coronavirus Pandemic Emergencies and other pandemics or emergency crises.

Key words: Quality of teaching and learning, educational problems, emerging corona virus, international students, the Islamic University.

Evaluation of the efforts of the Islamic University of Madinah in ensuring the quality of teaching and learning during the emerging coronavirus. (covid19) pandemic

Researcher Preparation

Prof. Abu Aldhab Albadri

Professor of Curricula and Method of Teaching Arabic Language at the Islamic University

* **Research Supported by the Deanship of Scientific Research at the Islamic University**

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal